وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الإفريقية أحمد دراية–أدرار–

الكلية : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. **قسم : العلوم الاجتماعية.**

تخصص: علم الاجتماع التربوي .

بعنوان:

عـــمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء

دراسة ميدانية بمتوسطة عمربن عبد العزيز بولاية–أدرار–

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع.

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذ**

***حمدها فتيحة** **د.لعريبي أحمد**

***جعواني رحمونة**

لجنة المناقشة:

أ. عزاوي حمزة	أستاذ محاضر " أ"	رئيساً
د. لعريبي أحمد	أستاذ محاضر " أ"	مشرفاً ومقرراً
أ. علي طالب	أستاذ محاضر " أ"	ممتحناً

الموسم الجامعي:2021–2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne populaire et démocratique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR

BIBLIOTHÈQUE CENTRALE

Service de recherche bibliographique

N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار

المكتبـــة المركـــزية

مصلحة البحث الببليوغرافي

الرقم.....م.م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): أحمد لعرجي

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـــ: عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء

من إنجاز الطالب(ة): جعوانـي رحمونة

و الطالب(ة): حمدحما فتيحة

كلية: العلوم الإنسانية و الإجتماعية و الإسلامية

القسم: العلوم الإجتماعية

التخصص: علم الإجتماع التربوي

تاريخ تقييم / مناقشة: 2021/6/13

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

ادرار في: 2021/6/21

- مساعد رئيس القسم:

د. بوزيد علي
رئيس قسم العلوم الإجتماعية

امضاء المشرف:

جامعة ادرار
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكروعرفان

بعد الحمد والشكر لله عزوجل الذي أعاننا على إتمام هذا العمل أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الموقر الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث الأستاذ الدكتور"**لعريبي أحمد**"الذي لم يبخل علينا بالنصائح العلمية والإرشادات التي كانت عوناً لنا في إنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل أيضاً والخالص الذي تعجز الكلمات عن وصفه والذي تصمت كل كلمات الثناء خجلاً عن التعبير عنه إلى "**الأساتذة زميلاتي**" في ميدان العمل الذين تقاسموا معي عناء إنجاز مذكرتي من نصح وإرشاد وتوجيه دقيق لإنجاز وإتمام هذه الرسالة،فالعرفان الذي والجميل الذي بدر منكم اتجاهي ما ينساه إنسان،أسعدكم المولى عز وجل على ما قدمتموه لي وجعلها الله لكم في ميزان حسناتكم. "**الدكتورة بليلة – بودامي**–لأنني مهما بحثت في معاجم قواميس اللغة العربية من كلمات شكر توافيكم حقكم".

وفضلكم لم أجد ما يناسبكم وأقل ما يمكن أن أقوله شكراً لكم على جهودكم المبذولة معي.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين ساعدونا على إتمام هذا البحث وقدموا لنا يد العون والمساعدة جميع أعضاء متوسطة عمربن عبد العزيز بولاية–أدرار– مدير،مستشار التوجيه التربوي ،تلاميذ.

كما نوجه الشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة–أدرار–

كما نتوجه بالشكر لكل من أشرف على إعداد وكتابة هذا العمل المتواضع ليصبح صورة تليق بالبحث العلمي.

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدنا من قريب أوبعيد حتى ولو بكلمة طيبة وكان متفهماً لطبيعة هذا البحث ومستلزماته وحريصاً إلى إخراجه غلى النور،فشكراً والحمد لله أولاً وأخراً وأساله التوفيق

حمدها ف– جعواني ر

إهداء

إلى الينبوع الذي لايمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها،إلى رمز الحنان،التى تعبت في تنشئتي التى لاترقى لوصفها قواميس فكري.

"**أمي الغالية**"

إلى من كان لي سنداً في الحياة وسعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لا يبخل بشئ من أجل دفعي في طريق النجاح.

"**والدي العزيز**"

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي

"**أخواتي الغاليات**"

كما لا أنسى زميلاتي في ميداني العملي الذين كانواْ لي عوناً في تكوين وإنشاء هذه المذكرة

"**حفظهم الله**"

إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى.

"**زميلتي التى ساندتني في هذا العمل**"

إلى من علموني حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغواْ لي من علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح.

" **الأساتذة الكرام**"

أهدي هذا العمل المتواضع راجين من المولى عز وجل ان يجد القبول والنجاح

حمدها فتيحة

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والاخرين سيدنا محمد وءاله وصحبه ومن دعاه بدعوته وسار على نهجه الى يوم الدين وبعد

أهدي ثمرة جهدي هذا الى من رعتني في عينيها وكستني بعشقها وحنانها الى من كانت لي السند والظهير الى من كانت رفيقة دربي في مشواري الجامعي الى أحب الناس الى قلبي حفظها الله وأبقاها تاج فوق رأسي

أمي الحبيبة

الى روح من أحسن تربيتي الى من سعى دائما ليراني في أعلى المراتب الى أغلى انسان أحبه قلبي

أبي الغالي طيب الله ثراه

الى عائلتي وجميع اخواني وأخواتي كل باسمه وأخص بالذكر أخي الغالي عبد الرحمان الذي كان لي بمثابة السند بعد أبي

الى من سرنا سويا من أجل نحو النجاح والابداع ومن تكاتفنا يد بيد من أجل قطف ثمرة مجهودنا

الى زميلتي الكريمة

الى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي في الدراسة الى كل أصدقائي وزميلاتي في الجامعة

الى من كان لهم الفضل في وصولنا الى أعلى المراتب الى من نستشف من بحر علمهم قطرات ندية من العلوم الذكية

الى أساتذتي الكرام

جعواني رحمونة

قال الله تعالى:

﴿قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا

إنك أنت العليم الحكيم﴾

الفهارس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
*شكر وعرفان	–
*إهداء	–
*فهرس المحتويات	–
*فهرس الجداول	–
*مقدمة	أ–ج
الجانب النظري	
الفصل الأول:الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة.	
تمهيد	4
1 .تحديد إشكالية الدراسة	5
2 .فرضيات الدراسة	7
3.أهمية الدراسة	8
4.أهداف الدراسة	8
5.صعوبات الدراسة	9
6.أسباب اختيار الموضوع	9
7.تحديد المفاهيم	11
8.الدراسات السابقة والتعقيب عليها	15
خلاصة الفصل	25
الفصل الثاني: المرآة العاملة	
تمهيد	28
1.تعريف المرأة العاملة وأشكال عملها	28
2.دوافع خروج المرأة للعمل	30
3.النظريات المفسرة لعمل المرأة	31

4.اثار عمل المرأة الايجابية والسلبية	35
5.المعوقات التي تواجه المرأة العاملة	40
خلاصة الفصل	41
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	44
1.تعريف التحصيل الدراسي	45
2.خصائص التحصيل الدراسي	47
3.شروط التحصيل الدراسي	48
4.مبادئ التحصيل الدراسي	50
5.درجات اختبارات التحصيل الدراسي	53
6.بعض مشاكل التحصيل الدراسي الجيد والحلول	54
خلاصة الفصل	56
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.	
تمهيد	58
1.منهج الدراسة	59
2.أدوات جمع البيانات	59
3.مجالات الدراسة (المجال الزمني،المكاني،البشري)	63
4.عينة الدراسة	65
5.الأساليب الإحصائية المعتمدة	65
خلاصة الفصل	67
الجانب النظري	
الفصل الخامس عرض وتفسير النتائج	
تمهيد	69
1. عرض البيانات الميدانية وتحليلها وتفسيرها	70

2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة	90
خاتمة	–
الاقتراحات والتوصيات	–
قائمة المصادر والمراجع	–
الملاحق	–

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يبين جنس المبحوثين	70
02	يبين سن المبحوثين	71
03	يوضح ترتيب المبحوثين في الاسرة	71
04	يوضح المستوى التعليمي للأم	72
05	يوضح الوضع المادي للأسرة	72
06	يوضح طبيعة عمل الأم	73
07	يوضح هل تشعر بأن اهتمام امك بعملها أكثرمن اهتمامهابدروسك	74
08	يوضح ان كانت الأم تجد صعوبة في المتابعة الدراسية عند عودتها من العمل	75
09	يوضح هل تقوم أمك بواجباتها اتجاهك عند عودتها من العمل	76
10	يوضح هل تقوم امك بزيارة المدرسة التي تدرس فيها	77
11	يوضح هل العلاقة بين الوالدين تؤثرعلى تحصيلك الدراسي	77
12	يوضح هل تعتمد أمك في المراجعة على الدروس الخصوصية	79
13	يوضح هل تعاملك أمك بشكل عصبي عند عودتها من العمل	79
14	يوضح هل تلاحظ ان عمل أمك يسبب لها ضغوط مما يسبب لك مشاكل في تحصيلك الدراسي	80
15	يوضح هل أمك تعاملك بشكل عصبي عند عودتها من العمل مما يؤثر على تحصيلك الدراسي	81
16	يوضح هل تتعرض لمشاكل داخل المدرسة	82
17	بوضح اذا كنت تتعرض لمشاكل داخل المدرسة هل تساعدك أمك في حلها في البيت	82
18	يبين هل تتعامل معك امك بشكل عادي اذا تحصلت على نتائج ضعيفة	83
19	هل تلاحظ أن عمل أمك يسبب لك تراجع في معدلاتك الفصلية	84
20	يوضح هل تقوم أمك بالالتقاء مع المدرسين بالمدرسة التي تدرس فيها	84

21	يوضح هل تخصص لك أمك الوقت الكافي للمراجعة	85
22	يوضح هل تساعدك أمك في انجاز واجباتك المدرسية	86
23	يوضح هل اهتمام أمك بعملها أكثر من اهتمامها بدروسك وهل تجدأمك صعوبة في متابعة دروسك عند عودتها من عملها	87
24	يوضح هل عمل أمك يسبب لها ضغوط مما يسبب لك مشاكل في تحصيلك الدراسي وهل تعاملك أمك بشكل عصبي عند عودتها من عملها مما يؤثر على تحصيلك الدراسي	88
25	يوضح هل تخصص لك أمك الوقت الكافي للمراجعة و هل عملها يسبب لك تراجع في معدلاتك الفصلية	90

مقدمة

مقدمة:

يعتبر العمل بالنسبة للمرأة في الوقت الحالي ضرورة فرضتها عليها الأوضاع التي نعيشها في الوقت الراهن، خاصة من حيث الجوانب الإقتصادية والإجتماعية، كما أن لكل امرأة متطلباتها و احتياجاتها الخاصة، التى تستدعي منها الخروج لكي تعمل لتكسب من المال ما تحتاجه لتلبية متطلباتها دون الحاجة إلى الإعتماد على أهلها أو زوجها في ذلك،مما يكفل لها كذلك تحقيق ذاتها وطموحاتها في الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة،وشغل مناصب هامة في عالم الشغل المنتسبة إليه،كما يساهم ذلك أيضاً في زيادة الدخل المادي والمستوى الإقتصادي للعائلة، مما يحقق للأبناء رفاهية أفضل ويوفر لهم الكثير من متطلباتهم المستقبلية التى يطمحون لها من حيث دراسة التخصصات من خلال الإكتفاء بالدخل الفردي للأسرة،يزيد كذلك عمل المرآة في توطيد العلاقة واستقرارالعلاقة الزوجية،وتحقيق تلك السعادة بين الزوجين من خلال الإستقلالية المادية ومساعدة الزوج في تحقيق تكاليف الحياة المعيشية، كما أن المرآة المنتجة تشعر بأهمية ما تقوم به من خلال تحقيق الذات،كما اهتمت كذلك العديد من الإختصاصات بدراسة هذا الجانب،ونذكر منها بالتحديد العلوم الإنسانية والإجتماعية.

كما تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية لبناء أي مجتمع،ويعتبر البيت القاعدة المركزية لها، والتربية ذلك العمود الفقري الذي يسهم في بناء تلك الأسرة بشكل سليم ولا يكتمل هذا إلا بوجود تلك المرآة،والتى تمثل بدورها ذلك العضو المسؤول عن تربية وتعليم الأبناء،لأنها تعتبر المعلمة الأولى في حياة أبنائها وإعدادهم بشكل سوي يحقق أحلامهم المستقبلية،ولايتم ذلك إلا عن طريق توجيه وتدعيم أبنائها بشكل سوي يضمن لهم تحصيل دراسي جيد في مسارهم الدراسي وتعزيز الثقة لديهم والرفع من مستوى طموحاتهم لنيل مراكز تقدمية عليا،وتحقيق مخرجات أكاديمية قادرة على الإنجاز والعطاء والنهوض بالمجتمع نحو المستقبل الباهر.

كما أشارت العديد من الدراسات في الاونة الأخيرة إلى ارتفاع نسبة النساء العاملات نظراً للتطور الديناميكي الذي شهده العالم في شتى المجالات، بحيث أصبح العمل من الأمور الهامة والأولية التى تفكر فيه المرآة بعد نيلها لشهادتها الجامعية،عكس ما كان في السابق، أي عمل المرآة ينحصر في تربية الأولاد والقيام بأعمال بيتها، فهي الان أصبحت متساوية مع الرجل من حيث الحقوق والواجبات من خلال مساهمتها في العطاء لبناء المجتمع، فقد سطرت المرآة في العصور القديمة والحديثة خاصة في المجتمعات العربية الإسلامية أسطرمن نور في جميع المجالات فقد كانت أديبة وفقيهة ومحاربة وراوية للأحاديث النبوية الشريفة كذلك إلا أن هنالك عراقيل كبيرة تصادف المرآة العاملة عند قيامها بمسؤولياتها اتجاه المجتمع من جهة، ومن جهة أخرى أيضاً عند تقصيرها عن أداء مهامها اتجاه أسرتها أبنائها.

ولمعرفة علاقة عمل المرآة بالتحصيل الدراسي للأبناء،جاءت هذه الدراسة الحالية وقد قسم البحث إلى جانبين رئيسين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي واشتملت الخطة على خمسة فصول ،بحيث اشتمل الجانب النظري على:

الفصل الأول:

توطئة لبحثنا، قمنا فيه بتحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، وضبط تساؤلاتها الفرعية وعرض فرضياتها، أهمية وأهداف الدراسة مع تحديد حدودها، كما تم عرض أسباب اختيارالموضوع، وكذلك عرض الدراسات السابقة المشابهة ذات العلاقة بموضوع البحث، وفي الأخير تعرضنا إلى تحديد المصطلحات الخاصة بالدراسة.

الفصل الثاني:

فقد خصص للخلفية النظرية لموضوع المرآة العاملة، وتطرقنا فيه أولاً إلى دوافع عمل المرآة والاثارالإيجابية والسلبية لعمل المرآة، وكذلك الآثار النفسية والإجتماعية لعمل المرآة، وأخيراً صعوبات التى تواجه المرآة العاملة.

الفصل الثالث:

فقد خصص للخلفية النظرية لموضوع التحصيل الدراسي وتم فيه تعريف التحصيل الدراسي، خصائص التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الدراسي، مبادئ التحصيل الدراسي القيمة التربوية لإختبارات التحصيل الدراسي، آليات قياس التحصيل الدراسي.

الفصل الرابع:

فهو بمثابة الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى منهج الدراسية وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة، وعينة الدراسة، والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس:

وهو الفصل الختامي تم فيه عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية قدمنا ملخصاً عاماً للدراسة وختمنا رسالتنا بمجموعة من الإقتراحات والتوصيات.

الفصل الاول:

الاطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة.

تمهيد

1..تحديد إشكالية الدراسة.

2.فرضيات الدراسة.

3.أهمية الدراسة.

4.أهداف الدراسة.

5.صعوبات الدراسة.

6.أسباب اختيار الموضوع.

7.تحديد المفاهيم.

8.الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

خلاصة الفصل الاول.

تمهيد:

يقوم الباحث في إطار إعداد رسالة علمية بإتباع مجموعة منالخطوات بدءاً من تبويب المذكرة إلى فصول،إذ سنناقش في هذا الإطار جملة عناصر بدءاً من الإشكالية والتساؤل الرئيسي،مروراً بالتساؤلات الفرعية حتى الفرضيات،كما أتينا على ذكر أهمية الدراسة وكذا أهدافها،ثم الصعوبات التى واجهتنا في الدراسة، وأسباب إختيارالموضوع منها الذاتية والموضوعية وخصصنا جزء لتحديد المفاهيم منها النظرية والإجرائية ، نهاية بالدراسات السابقة والتعقيب عليها

1. الإشكالية:

تعد الأسرة الجماعة الإنسانية الأولى التي تحتضن الأبناء ويعيشون في كنفها السنوات التكوينية الأولى من حياته،فهي تلعب دوراً هاماً وحيوياً في حياة الأبناء والمساهمة فياستقرارهم النفسي والإجتماعي للابن عن طريق تزويدهم بالمعرفة والأخلاق،ليصبحوا أفراد يفتخر بهم المجتمع كما تمثل الأسرة القاعدة الأساسية كذلك في البناء الاجتماعي،ولا يكتمل ذلك إلا بوجود تلك المرآة لأنها تعتبر ذلك العامل الأساسي الأول المسؤول عن تربية الأبناء وتهيئتهم بشكل سليم ومع تغير الوضع الحالي إلى عصرالتطورالكبير.

الذي انعكس بشكل واضح على عمل المرآة ومكانتها في المجتمع أتاح ذلك لها فرصاً كبيرة للحصول على حقوقها السياسية والإجتماعية والإقتصادية والتعليمية ،كما أتاح لها الفرصة في المشاركة في الحياة العملية ،فأصبحت تقوم بمسؤولياتها وواجباتها اتجاه أسرتها وعملها وأبنائها،فالعمل خارج المنزل أصبح جزاً هاماً في حياة الكثير من الزوجات حتى ولو تحملن إلى جانبه القيام بأعمال المنزل،وقد فتح التحاق المرآة بالعمل أمامها مجالات واسعة من النشاط الإجتماعي وأحدث تغييرات هامة في مكانتها في المجتمع،كما أن انضمام المرآة للحياة العملية يساعد على تنمية الوضع الإقتصادي والإجتماعي لها،وللمجتمع بشكل عام،إضافة إلى رفع ميزانية أسرتها لتلبية احتياجاتها ،وقد أتاح المجتمع

فرصاً لعمل المرآة وحقق لها المساواة مع الرجل في مجال العمل وخصوصاً فيما يتعلق بمسألة الأجور،ويجدر بالذكر أن للمرآة القدرة على العمل في أي مكان توجد فيه سواء في مناطق ريفية أو المدينة،إلا أن طبيعة عملها تختلف باختلاف الظروف الإجتماعية والإقتصادية المحيطة بها،كما لايمنع الإسلام عمل المرآة ولا تجارتها فالله عزوجل شرع للعباد العمل وأمرهم به،وذلك عن قوله تعالى:﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.[1]التوبة الآية105،

وقال:﴿ليبلوكم أيكم أحسن عملاً﴾.[2]الملك الآية2،وهذا يعم الجميع الرجال والنساء وشرع التجارة للجميع،فالإنسان مأمور بأن يتجر ويتسبب ويعمل سواء كان رجلاً أو امرأة.ومما لا شك فيه أيضاً أن النجاح في التحصيل الدراسي يشغل أذهان الاباء والأمهات،خاصة في المجتمعات التي تعطى وزناً كبيراً لعملية الاستيعاب المعرفي والنجاح في التحصيل الدراسي،كما أن التحصيل الدراسي الجيد لدى التلميذ هو نتيجة تفاعل مجموعة العوامل الشخصية والأسرية،فلايمكن ربطه بالعامل الذاتي للتلميذ ام المدرسة فحسب بل هناك عامل الأسرة،وأهمية الدور التربوي الفعال الذي يقوم بزيادة التحصيل الدراسي للأبناء خاصة الأم،باعتبارها النموذج والقدوة التي يقتدي بها الإبن لكثرة ملازمته لها.

فقد أصبحت النظرة إلى بلوغ مستويات عالية من التحصيل الدراسي ذات أثر بارز لكل من الأبناء والأسرة والمجتمع بصفة عامة،كما أن للتحصيل الدراسي دور مهم حيث أنه يعمل على تحقيق التقدم،حيث أن المجتمعات تتقدم بناءاً على تطلعاتها المختلفة، والتقدم يحدث نتيجة لما توفره لها مخرجات التعلم. كما يعمل على قياس مدى الإستفادة التي حصل عليها الطالب ومعرفة مستواه.

ولإنجاز هذا البحث العلمي اتبعنا مجموعة من الخطوات المنهجية المترابطة بهدف الكشف عن الحقائق والإجابة عن تساؤلات الدراسة عن طريق جمع البيانات من الميدان وتحليلها

[1]سورة التوبة :الآية105.

[2]سورة الملك :الآية2.

بحيث تشكل هذه الأخيرة مؤشرات على صدق مضمون كل منها،ولقد اعتمدنا على التساؤلات الفرعية التالية وهي مندرجة تحت تساؤل عام مركزي.

وعلى ضوء ما تم ذكره سلفاً يمكننا صياغة تساؤلنا الرئيسي المركزي كالآتى :

- هل يمكن لعمل المرآة أن يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء ؟

وللإجابة ارتأينا إلى تقسيم تساؤلنا الرئيسي إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يمكن أن تؤثر قدرة موازنة المرآة العاملة بين التزامات العمل ودراسة أبنائها على تحصيل الدراسي للأبناء.
- هل تؤثر ضغوطات العمل على نفسية المرآة العاملة و على التحصيل الدراسي للأبناء.
- هل تؤثر علاقة عمل المرآة بالنتائج الدراسية لأبنائها.

2- الفرضيات الفرعية:

- تؤثر قدرة موازنة المرآة العاملة بين التزامات العمل ودراسة أبنائها على التحصيل الدراسي للأبناء.
- تؤثر ضغوطات العمل على نفسية المرأة العاملة وعلى التحصيل الدراسي للأبناء.
- لعمل المرآة بالنتائج الدراسية لأبنائها.

3- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- الأهمية العلمية: تعتبر كدراسة علمية جديدة مقدمة في مجال البحث العلمي الأكاديمي.

2- التخصص:تدخل الدراسة الحالية في نطاق تخصصنا علم إجتماع التربية(Sociology of Education)وحب الإطلاع والبحث والتعمق فيه.

3- تكمن أهمية بحثنا في هذا الموضوع على أنه يستحق الكثير من الدراسة وذلك من

حيث جميع الجوانب المحيطة به.

4- كما جاءت دراستنا لهذا الموضوع بغرض فهم أهم خصوصياته"**عمل المرآة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء**"

5- كذلك من أجل تدعيم وحث الباحثين وتنمية الرغبة لدى الدارسين في هذا الموضوع.

4-أهداف الدراسة:

يسعى بحثنا هذا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة فيما يلي:

1- الإجابة على التساؤل الأساسي المطروح في الدراسة إستناداً إلى الفرضيات

2- معرفة مختلف الأسباب المؤثرة في التحصيل الدراسي.

3- معرفة مدى العلاقة بين عمل المرآة ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

4- إبراز أهمية الموضوع من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة.

5- محاولة معرفة الظروف الإجتماعية والنفسية التى تعيشها المرآة العاملة.

6- الأسباب الحقيقية التى دفعت بالأم للخروج إلى العمل.

7- معرفة أهم الصعوبات والمشاكل التى تواجهها الأم سواء داخل الأسرة أوفي العمل

5-صعوبات الدراسة:

إن البحوث العلمية في البحوث الإجتماعية والإنسانية تتسم بالتعقيد والصعوبة نظراً لمميزات وخصائص مادة البحث-الإنسان-عكس البحوث في العلوم الطبيعية،فالظاهرة الإجتماعية نسبية الثبات،حيث الايبلغ الثبات في العلوم الإجتماعية ذروته المعهودة في

العلوم الطبيعية ويعود ذلك إلى استحالة ضبط شروط البحث في علم الإجتماع بنفس الدرجة الموجودة في العلم الطبيعي.[1]

ويمكننا أن نلخص ما واجهنا من صعوبات في الجانب النظري والميداني في النقاط التالية.

1-صعوبة ضبط محاورالإستبانة(resolution) التى تعكس مضمون الدراسة.

2-نقص تفاعل الأفراد الذين تم اختيارهم للاجابة عن الإستبانة.

3-صعوبة في إنزال معلومات الإستبانة وتحليلها.

4-صعوبة الحصول على دراسات محلية سابقة.

5-صعوبة الوصول إلى بعض المراجع الأجنبية.

6-صعوبة الإلتقاء بأفراد العينة المجرات عليها الدراسة بشكل مباشر نظراً للإجراءات الصحية الوقائية من "**كوفيدا19** ".

6-أسباب إختيار الموضوع:

لكل باحث أسباب معينة تدفعه لإختيار موضوع معين ليدرسه،ولقد اخترنا موضوعنا هذا إستناداً لمجموعة من الأسباب منها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

أسباب ذاتية: (subjective reasons)

1- اختياري لهذا الموضوع وذلك لسبب ذاتي:كون أن هذا الموضوع أثار اهتمامي ويمثلني

كون أني عاملة،لذلك أردت الغوص والتعمق والبحث والتقصي فيه،والكشف عن الحقائق للتعرف على بعض الخلفيات،وإلقاء نظرة مستقبلية عن بعض العراقيل والصعوبات التى

[1]لطرش زخروفة،بوزكري عيشة،**دور الأم في المتابعة الدراسية للأبناء وأثرها في التحصيل الدراسي**،مذكرة لنيل شهادة الماسترفي علم الإجتماع التربوي،(غيرمنشورة)،قسم علم الإجتماع والديمغرافيا،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة زيان عاشور الجلفة ،2017،ص16.

تواجه تلك المرآة العاملة،إنطلاقاً من الأبناء وتحصيلهم الدراسي،ومحاولة منها التصدي لهاته الصعوبات وتوفيقها بين العمل والتحصيل الدراسي للأبناء.

2- توفر القدرات الفنية والمهارات اللازمة للقيام بالبحث.

3- توفر المادة العلمية(Scientific article) حول مشكلة البحث مما جعلنا نسلط عليه،واخترناه كموضوع لنا ألا وهو"**عمل المرآة وعلاقته بالتحصيل الدراسي الأبناء**".مثل الكتب والمراجع.

4- انتمائنا لهذا التخصص والذي جعلنا نسلط الضوء على هذا الموضوع المهم في مجالنا.

5- الغايات العلمية للبحث منها الأفكار النافعة التى تؤدي وظائف عملية نافعة ومفيدة.

6- توفر كذلك المساعدة لي،منها مساعدة الزملاء والمسؤولين وتعاونهم معي.

أسباب موضوعية:(objective reasons)

1-لتوضيح أهمية مكانة الأم العاملة كشخص من جهة وكفاعل إجتماعي من جهة أخرى.

2-ارتباط الموضوع بتخصصنا العلمي.

3-الرغبة في إثراء رصيد بحوث علم الإجتماع (Sociology) والتخصصات الأخرى من دراستنا.

4-الكشف عن دور عمل المرآة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء.

5-البحث عن أهمية دور المرآة العاملة وانعكاسها على التحصيل الدراسي للأبناء.

6-المساهمة في تقديم المعرفة ومساعدة المكتبات ومراكز البحث العلمي في تقديم الخدمة.

7-تقديم إضافات جوهرية في ميدان الدراسات المتعلقة بالمرآة العاملة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الأبناء وإثراء الدراسات الميدانية في هذا المجال.

8-يمكن أن يكون هذا البحث نقطة انطلاق لبحوث أخرى،بمناهج وطرق مختلفة أوبالتطرق إلى متغيرات أخرى.

7- تحديد المفاهيم:

يشكل الإطار المفاهيمي للدراسة النقطة التى ينطلق منها الباحث والأداة التى يوظفها لتحديد مضمون ودلالة الإشكالية البحثية وترجمتها إلى حقائق علمية،ففي الدراسة السوسيولوجية تضبط المفاهيم (Concepts) في سياق نظري يسمح بتحديدها في ضوء معطيات الواقع،أي أنها تسهل عملية انتقال الأفكار إلى واقع محسوس،وتعود أهمية تحديد المفاهيم إلى الإختلافات الموجودة عند الدارسين والباحثين في تعاريفها،لأن المفردات في الواقع الإجتماعي تختلف من باحث إلى اخر خصوصاً عند اختلافهم في الخلفيات النظرية والإيديولوجية ومن هذا نتطرق لأهم المفاهيم المحورية لموضوع دراستنا.

فالمفاهيم هي "عبارة عن أراء وأفكار أومجموعة من المعتقدات حول شئ معين،أو الأسماء التى تطلق على الصنف نفسه،والمفهوم في علم الاجتماع هو:مصطلح تجريدي وهو جزء مهم من النظرية الإجتماعية،وهي عبارة عن أفكار ديناميكية تتغير وتتحول تبعاً لتغيرالعصروتبدل ظروفه الموضوعية إيديولوجيته الحياتية".[1]

1-**المرآة العاملة**:working woman

تعريف العمل لغة:

[1]بوضياف حليمة ،عبدالله نوال ،**عمل المرأة وأثره على التنشئة الإجتماعية للطفل**،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع (غيرمنشورة)،تخصص تربية،قسم علم الإجتماع كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد الصديق بن يحي،جيجل، 2016،ص9.

يعرف العمل لغوياً بأنه المهنة والفعل من عمل عملاً والجمع أعمال،وأعمله وأستعمله غيره طلب إليه العمل.[1]

اصطلاحاً:

-تعددت المفاهيم فمنها من ينظر إليه باعتباره فعالية إنسانية مهما كان شكلها أونوعها.[2]

-ويعرف على أنه القدرة على الإنتاج واعتباره العامل الأساسي في نشأة وتأسيس الحضارة.[3]

-كما يعرف بأنه الوسيلة الطبيعية التى نحصل بواسطتها على ما نحتاج إليه في حياتنا المادية والمعنوية.[4]

تعريف المرآة العاملة:

-هي المرأة التى تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها والتى تقوم بدورين أساسيين في الحياة ألا وهوما:دور ربة البيت ودور الموظفة.[5]

التعريف الإجرائى:

هي تلك المرآة التى تخرج من بيتها بهدف القيام بعمل معين،في أي قطاع وذلك بهدف تقاضي أجر معين،لتلبية حاجياتها اليومية أولسد حاجياتها اليومية.

2-التحصيل الدراسي: Academic achievement

2-1- **لغة:** يقال هذا الشئ من تحصيل الحاصل أي من المسلم به.[6]

---

[1]حميد ناصرالزري،**مفهوم العمل في الإسلام وأثره في التربية الإسلامية**،دار الثقافة والإعلام الشارقة،1998، ص15.

[2]نفس المرجع ص15.

[3]نفس المرجع ص16.

[4]نفس المرجع ص16.

[5]لحسن عبد الرحمان،**المرآة العاملة المتزوجة الإطاروتقسيم العمل المنزلي بين الزوجين**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير(غير منشورة)،تخصص علم الإجتماع،المدرسة الدكتورالية للعلوم الإجتماعية والإنسانية،كلية العلوم الإجتماعية،جامعة وهران،2009،2010.

[6]صغيورراضية،**الخلفية السوسيوإقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع،(غيرمنشورة)،تخصص علم الإجتماع تربوي،قسم علم الإجتماع،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد بوضياف،المسيلة،2016،ص7

كما يعرفه "**حامد عبد القادر**"بأنه اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة".[1]

كما يقصد بالتحصيل الدراسي "هومجمل ما يحصل عليه المتعلم من معارف ومهارات و اتجاهات نتيجة

مروره بخبرات تعليمية تعلمية منتظمة".[2]

كما تعنى كلمة التحصيل الدراسي Achievement "بأنه درجة الإكتساب التى يحققها فرد أومستوى النجاح الذي يحرزه أويصل إليه في مادة دراسية أومجال تعليمي أوتدريبي معين".[3]

ويعرفه **عبد الرحمان العيسوي** "مقدار المعرفة او المهارة التى يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة،وتستخدم كلمة التحصيل غالباً لتشير إلى التحصيل المدرسي أوالتعليمي أوالتحصيل العامل من الدراسات التدريبية التى يلتحق بها".[4]

كما يقصد **بالتحصيل** "مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم الواردة في الوحدة الخامسة(المعادلات) من كتاب الرياضيات المقرر للصف التاسع الأساسي للعام الدراسي/1994 وقد قيس التحصيل بالعلامة التى حصل عليها الطالب في اختبار نهائى أعد خصيصاً لهذه الدراسة من قبل الباحثة ومختصين في مادة الرياضيات،ويتكون الإختبارمن (35)فقرة".[5]

و يعرف **التحصيل الدراسي** أيضاً "ما يحصل عليه الطالب من معلومات في المواد الدراسية مقاساً

---

[1]أديب محمد الخالدي،**سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي** ،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،ط2، 2008،ص91.

[2]حسن موسى عيسى،**الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية** ،دار الخليج،عمان،ط1، 2009، ص26.

[3]علام صلاح الدين محمود، **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، دار الفكر العربي،القاهرة، دط ،2000،ص305.

[4]عبد الرحمن محمد عيسوي،**القياس والتجريب في علم النفس والتربية**،دار المعرفة الجامعية،عمان،دط،1999،ص129.

[5]ميسر خليل الحباشنة،**التغذية الراجعة وأثرها في التحصيل الدراسي**،دار جليس الزمان،عمان،ط1، 2014،ص33.

بالتقدير العام للدرجات".[1]

ويؤكد(كودGood،1973) ماذهب إليها الباحثون في تحديدهم لمفهوم التحصيل الدراسي فيرى بأنه المعرفة"المعرفة المتحققة أوالمهارة الفعلية في المواد الدراسية،مقاساً بالدرجات التى يضعها المدرسون للطلبة".[2]

ويرى قاموس القياس للعلوم التربوية "**التحصيل الدراسي** بأنه تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات والمهارات ومدى تمكنه منها".[3]

وعند **الخليلي** هو:"النتيجة النهائية التى تبين مستوى الطالب،ودرجة تقدمه فيما يتوقع منه أن يتعلمه".[4]

كما **عُرفالتحصيل الدراسي** على أنه:المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصليه للمواد الدراسية والذي يقاس بالإمتحانات التحصيلية التى تتم في نهاية العام الدراسي،ويعبر عنه بالمجموع الكلي لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية(العنزي،1993)

كما يعرف **التحصيل الدراسي** Academic achievement : بأنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتى تم تطويرها خلال المواد الدراسية،والتى عادة تدل عليها درجات الإختبار أوالدرجات التى يخصصها المعلمون أوبالإثنين معاً.[5]

التعريف الإجرائي:

[1] عماد بن سيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف،**أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلفية**،دار التفسير ،جدة،ط1، 2014،ص26.

[2] لمعان مصطفى الجلالي،**التحصيل الدراسي**،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان،ط2، 2016،ص23.

[3] محمود جمال السلخي،**التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به** ، دارالرضوان،عمان،ط1، 2013، ص25.

[4] علي عبد الحميد علي أحمد، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**،مكتبة حسن العصرية، بيروت 2010، ص90.

[5] حسن شحاتة،زينب النجار ،**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**،ط1،الدارالمصرية اللبنانية،القاهرة،2003،ص89.

هي عملية اكتساب التلميذ للمعلومات والمهارات والإتجاهات التي يتم على أساسها تقييم التلميذ وذلك عن طريق اختبارات شخصية وتنبؤية ومعيارية ومحكية لمعرفة مدى استيعابه لتلك المعلومات.

8- الدراسات السابقة:

تعتبر القراءات الأدبية والدراسات السابقة بمثابة أرضية صلبة ينطلق منها أي باحث،فهي تسمح له بالإطلاع على الدراسات المتعلقة ببحثه،والتي يمكن أن يستفيد منها في دراسته،كما أنها تقدم له نظرة شاملة على النتائج التي توصل إليها الباحثون فيتخذها كمنطلق لبحثه،وكذا التزويد برؤية واقعية ومنهجية حول الدراسة من خلال الإلمام بمختلف جوانب الموضوع،كما تعتبر أيضا هذه الدراسات إضاءة كاشفة على الظاهرة في المجتمعات المختلفة وعلى جميع المستويات من أجنبية وعربية ومحلية و جزائرية،ومن هذا المنطلق سوف نقوم بعرض بعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة أو أحد متغيراته.

" تسهم الدراسات السابقة في تزويد الباحث بمنهج البحث كله أو بأجزاء منه أو بأفكار فيه،ولاسيما فيما يتصل بوسائله مثل: المصطلحات وتعريفاتها،أو إستمارة الملاحظة أو الإستبانة".[1]

8-1الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

قامت بها" **مليكة الحاج يوسف**" تحت عنوان "أثار عمل الأم على تربية أطفالها"،وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع،جامعة الجزائر،سنة2003.

وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة الاثار السلبية التي تنعكس على الأطفال من جراء عمل الأم، ومعرفة مدى توفيق الأم العاملة بين عملها الخارجي وعملها المنزلي،لاسيما

[1] سعيد اسماعيل صيني،**قواعد أساسية في البحث العلمي**،مؤسسة الرسالة،بيروت،1994،ص ص447-448.

تربية أطفالها والإعتناء بهم،وكذلك الوقوف على العوامل التي تحول دون توفيق الأم العاملة بين عملها الوظيفي وواجباتها المنزلية .

صيغت فرضيات الدراسة كما يلي:

1- غياب الأم لمدة طويلة بسبب عملها يؤثر سلباً على أطفالها.

2- الأم العاملة غالباً لا تستطيع التوفيق بين العمل الخارجي ورعاية الأطفال وتربيتهم.

3- يعود عدم توفيق الأم العاملة بين العمل الخارجي والعمل الداخلي إلى أسباب إجتماعية وليس لأسباب ذاتية.[1]

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المسح الإجتماعي والمسح بالعينة.[2]حيث أخذت عينة قصدية غيرممثلة،تشتمل على120 مبحوثة.60 مبحوثة في قطاع التعليم،35 مبحوثة في قطاع الوظيف العمومي،12مبحوثة في القطاع الخاص،13 مبحوثة في القطاع الصحي،كمااعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الأدوات التالية،الملاحظة البسيطة والمباشرة،إضافة إلي استمارة المقابلة.[3]

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- أن عمل الأم يؤثر على الأطفال حيث تختلف درجة التأثير حسب عدد ساعات العمل المبحوثة.
- مهما كان نوع عمل الأم فيبقى دورها دائماً متعلق أساساً بتربية الأطفال وتلبية حاجياتهم المختلفة.
- تسعى الأم العاملة إلي تنظيم الإنجاب أكثر من الأم الماكثة بالبيت.

[1]ملكية الحاج يوسف،**أثار عمل الأم على تربية أطفالها**،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع،(غيرمنشورة)،قسم علم الاجتماع،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة الجزائر،2002-2003،ص ص 21،22.

[2]نفس المرجع،ص27.

[3]نفس المرجع،ص29.

– إن عمل الأم لساعات طويلة يجعلها تعود إلى البيت متعبة وغير قادرة على إستقبال الأطفال،وهذا يؤثرعليهم نفسياً.

– إن تضارب الدورين في الأداء(كأم وعاملة) جعل الأم العاملة لا تفلح في إخفاء الصراع بينهما.[1]

الدراسة الثانية:

قامت بها"بركات جميلة "، تحت عنوان "تأثير عمل الأم على التحصيل الدراسي للإبن"، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي،جامعة عبد الحميد إبن باديس،مستغانم،سنة2015.

وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف والتعرف على مختلف المشاكل التربوية والإجتماعية المترتبة على خروج المرآة إلى العمل ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للإبن،وكذلك التعرف على العلاقة التى تجمع بين الأم العاملة وإبنها الدارس،وإمكانية التعرف على التقنيات والاليات المستعملة من هذا التأثير.

صيغت فرضيات الدراسة كما يلي:

– إزدواجية عمل المرأة (داخل وخارج البيت) وكثرة واجباتها المنزلية تحتم عليها ضرورة تنظيم وقتها وتحديد برنامج خاص وملائم لمراقبتها المستمرة لواجبات أطفالها المدرسية.

– تعدد الأدوار التى أصبحت المرآة تقوم بها تشكل في بعض الأحيان عبئ ثقيلاً ويتضاعف هذا الأخير

مع وجود أطفال متمدرسين خاصة فيصبح من الصعب التوفيق بين الوظيفة وبين الإهتمام بتحصيل جيد للأطفال.

[1]نفس المرجع،ص184.

المنهج المستعمل: يعتبر المنهج هوذلك التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون جاهلين لها،وإما البرهنة عليها حيث نكون عارفين بها.[1]

وقد استخدمت الباحثة المنهج الكيفي،" والذي يقوم على مجموعة من الإجراءات لتحديد الظراهر".[2]

عينة الدراسة:إن تصميم العينة هو خطة محددة مقررة قبل القيام بجمع أي معلومات من مجتمع دراسي معين ،[3]

،وقد إستخدمت الباحثة العينة قصدية متنوعة التى تعتبر من العينات الإحتمالية من مجتمع البحث،الباحث يعتمد إختيارهذه الوحدات في عينة وإجراء دراسته عليها ويسمى هذا النوع من العينات القصدية أو العمدية،[4]المتكون من النساء العاملات،حيث أنه قد وصل عدد أفرادها إلى خمسة عشر(15) عاملة موزعة على مختلف المستويات الإجتماعية والثقافية،،وبذلك كان حجم العينة المختارة خمسة عشر(15) نساء عاملات، كما اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على تقنية المقابلة،[5] كون أن الدراسة هي دراسة كيفية،حيث أن طبيعة موضوع الدراسة يجب أن يتلاءم مع التقنية المستخدمة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

– أن عمل المرآة خارج البيت لساعات طويلة يؤثر سلباً على أطفالها ومنه توصلنا إلى أن الفرضية الأولى في دراستنا قد تحققت في جزء كبير منها، وذلك من خلال من ما توصلنا إليه ميدانياً، بالإضافة إلى بعض من نتائج الدراسات السابقة التى أثبتت صحة الفرضية من بعض نواحيها.

---

[1] عبد الرحمن بدوي،**مناهج البحث العلمي**،وكالة المطبوعات،ط1،الكويت،1977،ص4.

[2] موريس أنجرس،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**،دار القصبة للنشر،الجزائر،2006،ط2،ص95.

[3] رشدي القواسمة وأخرون،**مناهج البحث العلمي**،منشورات جامعة القدس المفتوحة،عمان،ط2، 2012،ص32.

[4] محمدعبدالعال النعيمي وأخرون،**طرق ومناهج البحث العلمي**،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان،2015،ص93.

[5] بركات جميلة،مرجع سابق،ص09.

– أما الفرضية الثانية فقد تحققت هي الأخرى بحيث أننا ومن خلال ما قمنا به في الميدان من مقابلات وتحليلنا لها إستنتجنا أن المرأة العاملة تسعى دائماً إلى التوفيق بين عملها الوظيفي وعملها داخل المنزل والإهتمام بالتحصيل الجيد لأطفالها المتمدرسين.[1]

الدراسة الثالثة:

دراسة محلية قامت بها الدكتورة "بثينة قنديل" في دراستها للمقارنة بين أبناء الأمهات المشتغلات وغير المشتغلات من حيث بعض نواحي شخصيتهن،وقد إنتهت إلى النتائج التالية:

– تكيف أبناء المشتغلات يقل كلما زاد غياب الأم اليومي عن خمس ساعات.

– للمستوى الإقتصادي والإجتماعي أثره على تكيف الأبناء عندما تكون الأم مشتغلة وكلما ارتفع المستوى

كان التكيف أفضل.

– درجة تعليم الأم ليست له أثر في تكيف الأبناء إذا قارنا بين أبناء الأمهات المشتغلات اللاتي نلن تعليماً متوسطاً وتعليماً عاليًا،ولكن الأثر واضح عندما نقارن بين أبناء الأمهات المتعلمات والتى لم ينلن أي قسط من التعليم،أي أن تأثير تعليم الأم على الأبناء لا يتضح إلا عندما تتباين المستويات التعليمية للأمهات تبايناً شديداً.

– لم يظهر البحث أن لنوع الأم البديلة تأثيراً على تكيف الأبناء،فلا يوجد فرق بين أطفال الأطفال الذين كانوا يتركون في رعاية الأقارب، وأولئك الذين كانواْ يتركون في رعاية الخدم.

– أبناء المشتغلات أكثر طموحاً من غيرهم.[2]

[1] نفس المرجع،ص48.

[2] كاميليا عبد الفتاح،**سيكولوجية المرآة العاملة**،نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،(دط)،1990 ،ص92.

الدراسة الرابعة:

دراسة إجتماعية محلية قامت بها "**خليل سنية**" عن "اشتغال المرآة العاملة وأثره في بناء الأسرة

ووظائفها"،حيث توصل البحث إلى النتائج التالية مستخدماً إستمارة البحث.[1]

– إن اشتغال المرأة لم يؤثر في رئاسة الرجل للأسرة، فلم تتول المرأة هذه الرئاسة إلا في حالة غياب الزوج فقط.

– أصبح دور المشتغلة أكثر إيجابية من الناحية الإقتصادية،كما ازدادت نسبة الحالات التى انفردت فيها بهذه السلطة،بينما تناقصت حالات إنفراد الرجل بها،وهذه النتيجة قد أكدت فرض البحث القائل بأن اشتغال المرأة أدى إلى ازدياد نفوذها في الأسرة.

– كذلك أدى اشتغال المرأة إلى تغيير معايير الزواج،فمن حيث الصفات المطلوبة في اختيار الزوجة كان للمهارة في الأعمال المنزلية الأهمية الأولى في كل من عينتى البحث إلا انها كانت أكبر أهمية في أسر الإناث غير المشتغلات التى ازداد الإهتمام فيها أيضاً بشرط المحافظة،بينما وضح اهتمام أسر المشتغلات بشرط التعليم والإتجاه العاطفي بالإضافة إلى الشرطين سالفى الذكر.

– إزدادت كفاءة الأسرة في أدائها لوظيفة التنشئة الإجتماعية من ناحية إزدياد التعاون بين الزوجين في تربية أبنائهما واضطرار الأبناء الإعتماد على أنفسهم وتحمل بعض المسؤوليات مما يهيئ لهم فرصاً أفضل للنمو السليم،غير أن تعرض الأطفال للإهمال أثناء غياب الأم في عملها يمثل من ناحية أخرى عجز الأسرة عن أداء أهم وظائفها.

حقق إشتغال المرأة مميزات أخرى أهمها إرتفاع متوسط دخل الأسرة وارتفاع مستواها المعيشي تبعاً لذلك وارتفاع المستوى التعليمي لأفراد الأسرة.[2]

[1] نفس المرجع،ص ص100، 101 .

[2] نفس المرجع، ص100 ،101.

8-3الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

قامت بها" **الديب والأشقر**"هدفت الدراسة إلى الكشف على أثر توظيف إستراتجية(kwl) في تدريس الرياضيات على مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي،لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في غزة،وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي.[3]

حيث تم إختيارعينة الدراسة قصدياً وتكونت من صفين دراسيين من طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة(هاشم عطا الشوا) بالثانوية (ب) للبنات ليمثل أحدهما المجموعة التجريبية والأخر المجموعة

الضابطة،[1]ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان إستراتجية(KWL) الخاصة بوحدة الإقتران المثلثة،كما تم إعداد دليل المعلمة لتدريس الوحدة،واختبار للتفكير الإبداعي وأخر للتحصيل الدراسي.

أسفرت الدراسة على أن حجم التأثير كبير لإستراتجية(KWL) في تدريس وحدة المقترنات المثلثية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي،والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.[2]

الدراسة الثانية:

هدفت دراسة "أميرة وصونيا"(2017) للتعرف على "العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي"،وذلك باعتبار أن التحصيل يمثل الركيزة الأساسية التى تسعى الجامعات لتحقيقها

---

[3]مزرب خالصة،طيبة عبد السلام،أثر **إستخدام الجدول الذاتي(k.w.L)على التحصيل الدراسي في نشاط الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعةإبتدائي**،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية،12فيفيري 2020،ص298.

[1]نفس المرجع،ص298.

[2]نفس المرجع ص 298.

وتتعدد العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي،كما تتداخل فيما بينها لإحداث عملية التكوين الأكاديمي، ويمكن تحديدها على النحو التالي:

الطالب، أداء الأستاذ، الجامعة(البرنامج الدراسي– طرق التدريس – أساليب التقويم – نظام الإمتحانات – الإدارة وغيرها من العوامل)، وإن القيام بقراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي بنظرة تحليلية لها أهمية قصوى في معرفة ما يعرقل عملية التكوين العلمي،وعلى دور تلك العوامل في إحداث التكوين المرغوب فيه،وتوجيه القائمين على المنظومة الجامعية نحو تلك العوامل في إحداث التكوين المرغوب فيه، وتوجيه القائمين على المنظومة الجامعية نحو تلك العوامل من أجل تحسينها وتيسيرها، وتذليل الصعاب أمام الطالب.[3]

-3الدراسات الاجنبية:

الدراسة الأولى:

دراسة"يارو" **عن عمل الأم وتربية الطفل**" عام 1971،تلك الدراسة التى أجريت على خمسين أماً من الطبقة الوسطى والطبقة الوسطى العليا واللاتى يتردد أبناؤهن على المدارس الإبتدائية،تبين منها أن 52 من الأمهات يعملن من أجل توفير أهداف صحية وثقافية وعملية لأفراد الأسرة لا يمكن توافرها إلا إذا عملت الأم وساهمت عن طريق دخلها في رفع هذه المستويات.

وقد لوحظت أن دراسة الدوافع للعمل قد تمت عن طريق استفتاءات،فقد يختفي وراء ذكر الدافع الإقتصادي دوافع أخرى لاشعورية.[1]

[3]نفس المرجع ص379.

[1]كاميليا عبدالفتاح، مرجع سبق ذكره،ص85.

الدراسة الثانية:

دراسة تحليلية في نيوجرسي "على العوامل المؤثرة في عمل الأم" وقد تمت الدراسة عن طريق المقابلة لمائتي أم من بينهن تسع وأربعون موظفة،واثنتان وستون يعددن أنفسهن للعمل،وقد ارتبطت العوامل التالية بكل من العمل الحالي أوالعمل المنتظر.

الأمهات فإنهن قبل الزواج كن يعملن على مستوى مهنى أوفني أوإداري وعلى مستوى تعليمي راق ومتمرسات في ميدان تخصيصهن،وكل واحدة من العوامل تعكس الدوافع للتحصيل.

فكان التحصيل الدراسي والحصول على مستويات تعليمية راقية يمكن أن يكون دافعاً للعمل،كما يمكن اعتبار الخروج للعمل عادة تكتسبها المرآة.[1]

التعقيب على الدراسات السابقة:

*** جوانب الإتفاق والإختلاف بين الدراسات السابقة:**

– إتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو محاولة معرفة أهم الآثار الناتجة عن عمل المرآة، ومحاولاتها التوفيق بين عملها الخارجي وعملها المنزلي وإنعكاس ذلك على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، بإستثناء دراسة "**الديب الأشقر**" التى هدفت إلى الكشف على أثر توظيف إستراتجية (KWL) في تدريس الرياضيات على مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر أساسي، ودراسة "**أميرة وصونيا**"التى هدفت إلى محاولة التعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

– إتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تم تطبيق الدراسة على العينة القصدية، بإستثناء دراسة "**مليكةالحاج يوسف**" ودراسة "**بركات جميلة**" التى طبقت عينة قصدية غيرممثلة وعينة قصدية متنوعة.

[1] مزرب خالصة، طيبة عبد السلام،مرجع سابق ص ص86،87.

إستخدمت الدراسات السابقة أداة المقابلة لجمع البيانات،بإستثناء دراسة "**مليكة الحاج يوسف**" التى إستخدمت أداة الملاحظة البسيطة والمباشرة إضافة إلى إستمارة المقابلة ،ودراسة "**خليل سنية**" التى استخدمت أداة إستمارة البحث.

– إختلفت الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع حيث استخدمت دراسة" **مليكة الحاج يوسف**" المنهجالوصفي التحليلي، واستخدمت دراسة "**بركات جميلة**" المنهج الكيفي، ودراسة "**الديب الأشقر**" المنهج شبه تجريبي.

– إختلفت دراسة "**خليل سنية**" عن بقية الدراسات في إحتوائها على تصور مقترح.

– إختلفت دراسة "**بركات جميلة**" عن بقية الدراسات في أنها تناولت مشكلة الدراسة من جانب نظري وتطبيقي.

*** الفجوة العلمية التى تعالجها الدراسة الحالية:**

من خلال إستعراض أوجه الإتفاق والإختلاف بين الدراسات السابقة نشير إلى ان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التى تعالجها هذ الدراسة وهي:

1.تضمنت هذه الدراسة ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة.

2.إستخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثيين(المدخل الكمي/المدخل الكيفي) وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة.

3.لم تقتصر دراستنا على عينة واحدة فقط وإنما تضمنت مجموعة من العينات لضمان تشخيص الواقع بدقة.

4. تعددت أدوات هذه الدراسة حيث شملت الملاحظة والمقابلة والإستبيان والوثائق والسجلات وذلك من أجل جمع البيانات بدقة أكبر.

ومن العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع "**عمل المرآة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء**" وشمول عينتها لمستويات تعليمية

مختلفة لأبناء الأمهات العاملات في مستوى الطور المتوسط وتعدد أدواتها بين الملاحظة والمقابلة والإستمارة والوثائق والسجلات واستخدامها للمنهج الوصفي التحليلي.

*** جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة:**

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيراً مما سبقها من دراسات،حيث حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي،ومن جوانب الإستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

1.إستفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم ب "**عمل المرآة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء**".

2.إستفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة.

3.وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها. خصوصاً دراسة تأثير عمل المرآة على التحصيل الدراسي للأبناء كونها أنها أتت دراسة سابقة مطابقة لدراستنا الحالية.

4.إستفادت الدراسة الحالية من دراسة "**مليكة الحاج يوسف**" ودراسة "**بركات جميلة**" في صياغة أدوات الدراسة.

5.إستفادت الدراسة الحالية من دراسة " **يارو**" ودراسة "**خليل سنية**" في إثراء الإطار النظري.

6.إستفادت الدراسة الحالية من دراسة "**بركات جميلة**" في صياغة التصور المقترح.

خلاصة الفصل:

يعد الفصل بمثابة نافذة نطل بها على الموضوع،حيث تمكنا من خلاله بالإحاطة بأهم جوانب دراستنا وخصوصاً الجوانب المنهجية والمفاهمية له، كما قمنا بوضع موضوعنا في إطاره النظري الصحيح وصياغته في إشكالية مناسبة وصولاً إلى وضع فرضيات بحثية له، بالإضافة إلى إبراز أهمية وأهداف الدراسة والوقوف عند أهم الصعوبات التى واجهتنا عند القيام بهاته الدراسة، بالإضافة إلى مبررات إختيار الموضوع،وكذا المفاهيم الأساسية التى تحتويها دراستنا ،إنتهاء بالدراسات السابقة والتعليق عليها، والتى أعطت قيمة علمية أكبر للموضوع من خلال الدراسات التى سبق وأن تناولت بعض المؤشرات لموضوعنا الحالي.

الفصل الثانـي:

المرأة العاملة

تمهيد

1. تعريف المرأة العاملة وأشكال عملها

2. دوافع خروج المرأة للعمل

3. النظريات المفسرة لعملالمرأة

4. اثار عمل المرأة الايجابية والسلبية

5.المعوقات التي تواجه المرأة العاملة

خلاصة الفصل الثاني.

المراجع المعتمدة في الفصل.

تمهيد:

يعتبر عمل المرأة من الظواهر الاجتماعية من الظواهر التي ظهرت حديثا في المجتمعات وذلك بسبب تغير المجتمعات وتطورها وبالتالي أصبح ضرورية حتمية فرضتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية بعدما كان دور المرأة مقتصرا على الاهتمام بالبيت وتربية الأبناء والاهتمام بالزوج ماجعل منها مرة متحررة فكريا واقتصاديا واجتماعيا الا أنها في ميدان العمل تواجهها بعض الصعوبات العوائق سنتطرق لها في هذا الفصل

أولا :تعريف المرأة العاملة وأشكال عملها

1.تعريفالمرأة العاملة

هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على اجر مادي مقابل عملها وهي التي تقوم بدورين أساسين في الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة[1]

أو هي كل امرأة تعمل داخل المنزل أو خارجه من أجل تحسين مستواها المعيشي أو مساعدة الزوج لتحقيق أهداف اجتماعية أو اقتصادية أو تقنية ويكون ذلك بتلقي مقابل مادي

2أشكال عمل المرأة[2]

يتحذ عمل المرأة عدة أشكال نذكر منها

التعليم " يعتبر من اهم وابرز المجالات التي ظهرت فيه المرأةبدرجة عالية وذلك انها أثبتت جدارتها وامكانياتها من اجل مواصلت تعليمها والحصول على أعلى الشهادات التي تؤهلها لشغل مناصب عليا كمعلمة في الابتدائي أو أستاذة في المتوسط أو الثانوي فحقها في التعليم يتيح لها ويضمن لها مؤهلات للدخول الى عالم الشغل بمستويات تعليمية عالية وقد اثبثت المرأة كفاءة وقدرة لا تقلان عن الرجل ولا تزال تطمح الى أعلى المناصب من ذلك **الصحة**"حيث يعتبر المجال الصحي من بين المجالات التي أثبثت فيه المرأة جدارتها

[1]كاميليا عبد الفتاح "**سيكولوجيا المرأة العاملة** " ب ط نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع الفجالة القاهرة ص 106

[2]بن عمراني أمينة ونور الهدى مذكرة **المرأة والعمل المنزلي الرسمي بالمجتمع الادراري** مذكرة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل جامعة ادرار 2018\ 2017ص 24

وكفائتها بعد التعليم فقد جاء عمل هذه الأخيرة في المجال الصحي كضربمن ضروب الحضارة ومع مرور الوقت ومع كل الاجتهادات التي قامت على تعليم المرأة في كلالمجالات وخاصة مجال الصحة حيث ازدادت عدد النساء العاملات به وبدا وضع المرأة يتبلور ويتحسن شيئا فشيئا كما أنها تفضل بعض الأقسام في الطب مثل الأطفال والتوليد والعلاج الطبيعي

السياسة"رغم ان هذا الأمر غير مقبول ومرفوضعند بعض المجتمعات وقد أثار جدلا كبيرالا أننا نجد أن هناك اقبال كبير على هذا المجال رغم انه خاص بالرجال الا انه استطاعت المرأةأن تقتحم وتشتغل مناصب في السياسة والمحاولة للمساوات مع الرجل وعلى هذا فهناك من يؤيد ويعطي الحرية المطلقة للمرأة في ممارسة هذا المجال وهناك من يرى في ذلك نوع من الاسترجال ونافي لطبيعة المرأة الأنثوية

البنوك" اقتحمت المرأة مجال البنوك وذلك بوصولها الى منصب نائب محافظ بنك الجزائر وعضو النقد والقرض حيث يعتبر أعلى سلطة نقدية في البلاد ففي القطاع المالي أثبثت جدارتها كما نجد انه من بين الاهتمامات المعتبرة للمرأة هو قطاع الخدمات حتى أصبح ينعت على انه قطاع نسوي حيت يعتبر مجال البنوك تقديم الخدمات مجاله الأول والأساس فهي تشكل موردا هاما لخلق مناصب شغل جديدة وخصوصا للعنصر النسوي

القضاء" تعتبر الجزائر من الدول العربية القليلة التي فتحت سبل الالتحاق بالقضاء للرجل والمرأة علىحد سواء مما ساهم في تقلد المرأة الجزائرية لأعلى المناصب القضائية حيث شغلت منصب رئيس مجلس الدولة ورئاسة مجلس قضائي اضافة الى رئيسة محكمة[1]

ثانيا :دوافع خروج المرأة للعمل[2].

1الدافع الاقتصادي

[1]بن عمراني أمينة ونور الهدى مرجع سابق ص 25

[2]كاميليا عبد الفتاح مرجع سابق ص 83 84

بينت الدراسات الأولى في هذا المجال أن أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية والمقصود هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للاعتماد على دخل المرأة وما لبث الأمر ان تغير وقلت قيمة هذا الدافع تدريجيا بازدياد فرص التعليم واشباع عدد المشتغلات وكذلكبالتغير الذي حدث في مفهوم المرأة فقد تبين أن للعمل فيحد ذاته أهمية كبيرة في حياة المرأة ففي مقال (وايت وسانجدون) وجد انه عند سؤال ثلاثمئة وخمس وعشرين امرأة عاملة بان يرتبن عشر موضوعات حسب

أهميتها فكان العمل المنظم الثابت في مقدمة القائمة وجاءت ظروف العمل الحسنة في المرتبة الثانية بينما جاء ترتيب الأجر المرتفع في المرتبة السادسة

وبمناقشة الدافع الاقتصادي يتضح لنا أمران "هناك بحوث بينت وجود حاجة مادية ملحة بمعنى أن الأسرة لايمكنها أن تستغني عن عمل المرأة اذ هو يمثل حاجة حقيقية الى المال بينما بينت بحوث أخرى أن عمل المرأة لا يعتبر ضرورة قصوى وانما يساعد في رفع المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة فمن بين البحوث الأولى تبين انه في محيط العاملات وهن يمثلن الفئة الدنيا من المشتغلات يكون دخل أزواجهن اقل من دخل أزواج غير العاملات

وهناك بحوث أخرى بينت أهمية الدافع الاقتصادي كعامل من عوامل الارتقاء بالمستوى العام للأسرة فقد يكون الدافع للعمل الوصول الى مستوى أرقى من حيث التعليم أو تحقيق بعض الكماليات أو من اجل الوصول الى مكانة اجتماعية أرقى ففي دراسة (يارو) عن عمل الأم وتربية الطفل تلك الدراسة التي أجريت على خمسين أما من الطبقة الوسطى العليا واللاتي يتردد أبنائهن على المدارس الابتدائية تبين أن اثنين وخمسين بالمئة من الأمهات يعملن من اجل توفير أهداف صحية وثقافية وعلمية لأفراد الأسرة لايمكن توافرها الا اذا عملت الأم وساهمت عن طريق دخلها في رفع المستويات ولقد لوحظت أن دراسة الدوافع للعمل قد تمت عن طريق استفتاءات فقد يختفي وراء ذكر الدافع الاقتصادي دوافع أخرى لاشعورية ولذلك يذكر(تايلور) أن دوافع العمل في ثقافتنا تميل الى أن تربط بالمال فالناس قد

رسخ في اعتقادهم ان المال هو مدخل السعادة وكذلك أجريت دراسة في المغرب عبرت النساء أن الدافع الاقتصادي هو الذي يدفعهن للعمل يفسر البحث ذكر الدافع الاقتصادي على انه نوع من أنواع التبرير حيث أن خروج ان خروج المرأة في هذا المجتمع يعتبر خروجا عن المألوف

تنتهي مناقشة الدافع الاقتصادي بأنه لا يمكن التقليل من أهميت المادة بالنسبة لخروج المرأة للعمل وخاصة كلما انخفضت طبقة المرأة الاجتماعية كما أن الدافع الاقتصادي قد يكون من عوامل الارتقاءبمستوى الأسرة بشكل عام [1]

2.الدافع للتحصيل:

فيظهر من خلال دراسة (أيد) السابقة أن طالبات الكليات ذوات الرغبة الشديدة في العمل يؤمن بقيم ذكرية فهن يؤكدن الحاجة الى التنوع ويقدرن على مايمكن تحصيله خارج المنزل فالدافع القوي للعملكان مرتبطا بالحصول على درجة جامعية تبدو دليلا على الدافع للتحصيل وقد استخدم (هوايت وكيدي) استبيانا اجري على ثلاثمائة وست وثمانين طالبة مستجدة في كلية لتعيين مجموعتين على طرفي نقيض فيما يخص خطط مابعد التخرج فسجل الفريق الذي يرغب في المستقبل العملي بعد التخرج درجات أعلى من فريق العمل المنزلي وقد أجريت دراسة تحليلية في نيوجرس على العوامل المؤثرة في عمل الأم عن طريق المقابلة لمأتي من بينهن تسع وأربعون موظفة واثنتان وستون يعدد أنفسهن للعمل وقد ارتبطت العوامل التالية من العمل الحالي أو العمل المنتظر لهذه الأمهات فانهن قبل الزواج كن يعملن على مستوى مهني أوفني أو اداري وعلى مستوى تعليمي راقي وكل واحدة هذه تعكس الدوافع للتحصيل فكان التحصيل الدراسي والحصول على مستويات تعليمية راقية يمكن ان يكون دافعا للعمل .

3.دافع الاستمتاع بالعمل :

[1] كاميليا عبد الفتاح مرجع سابق ص 86-87

فقد تبين في بحث (بارو)أن ثلاثة أرباع مجموعة عددها خمسون أما عاملة من الطبقة المتوسطة يفضلن العمل اذا كان ا الأمر يتوقف على مجرد الاختيار وكذلك وجد(هوفمان) ان من بين ثمان وثمانين أما عاملة في(ديترويت) ذوات ظروف اجتماعية واقتصادية مختلفة حولي ثلاث أرباع المجموعة يستمتعن بعملهن ويتخذن مواقف ايجابية اتجاهه وقد بين مسح (شوستيك) البريدي لخريجي الكليات أن خمسة وعشرين بالمئة من السيدات المتزوجات يعملن ليحصلن على الرضا.

ثالثا النظريات المفسرة لعمل المرأة:

النظرية الوظيفية:

ترى هذه النظرية الأفراد في المجتمع الواحد يؤدون وظائف مختلفة اي ان كل فرد يقوم بوظيفة جد هامة داخل النسق الاجتماعي وذلك لخدمة المصلحة العامة للمجتمع ولقد اتخذت هذه الوظيفية اوجه متباينة فيما بينها نذكر

الوظيفية المطلقة: " ويمثلها (مالينوفيسكي) الذي يرى ان كل مؤسسة تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة ازاء المجتمع ولا يستطيع أي عضو القيام بوظيفة أخرى غير وظيفته فمثلا ووظيفة المرأة الأساسية والخاصة بها داخل النسق الأسري تتمل أساسا في السهر على راحة الزوج وتربية الأبناء والاشراف على الأبناء ورعايتهم باعتبارها الأكثر فعالية من الأب في الاشراف على واجبات الأبناء كما لا يعوض الأب أحد عن دور الأم في مجال تربية أبناءها والسهر على تلبية حاجياتهم اليومية وهكذا تبقى الأم الوحيدة المسؤولة على الاعتناء بأطفالها ومصدر الأمن والحنان

الوظيفية النسبية" يرى(ميترون) انه لا ينبغي لأحدأن يفترض أن عنصر أو بناء واحد فقط يمكن ان يؤدي وظيفة معينة بل على العلماء الاجتماعيين أن يقبلوا الحقيقة التي تذهب

الى البناءات الاجتماعية البديلة انما تؤدي عدة وظائف وعليه يمكن للمرأة ان تقوم بدورين متعددين العمل خارج المنزل وداخله وأيضا رعاية الأبناء وادارة شؤون المنزل[1]

البنائية الوظيفية "ويلاحظ من خلال الفكرة الأساسية للنظرية البائية الوظيفية بانها تنظر الى البناء الاجتماعي على انه كل متكامل يتكون من أجزاء تعمل متكاملة مع بعضها وتقوم بوضائف تعمل على استمرارية البناء الاجتماعي ومن هنا فالمرأة عضو في المجتمع تقوم بوضائف عدة من ضمنها عملية التنشئة الاجتماعية لأطفالها واعالة الأسرة

ومن هنا يجب على المرأة ان تركز على العمل البيتي وعلى المستويات العائلية بينما يتولى الرجال العمل خارج المنزل فقد يكون من الضروري للمجتمع ان يتمتع الرجل بالسيادة وان تكون المرأة في وضع تابع للرجل [2]

نظرية الدورالاجتماعي

يرتبط المركز الاجتماعي بدور أدوار اجتماعية معينة ويقوم بها الفرد الذي يحتل هذا المركز فالمدرس له مركز اجتماعي له أدوار معينة في علاقته بطلابه والأم لها أدوار معينة في علاقته بطلابه والأم لها أدوار اجتماعية تتناسب مع الدور الذي تقوم بأدائه والمتمثل في الرعاية الكاملة لأسرتها ومن خلال دراستنا ترى هذه النظرية أن الأم مثلا هي التي لها ارتباطا وثيقا بأسرتها لذلك وجودها بجانب أسرتها أمر ضروري الا أن عملها اليومي خارج المنزل يجعل علاقتها بأسرتها تتقلص نوعا ما ومنه دورها الاجتماعي ازاء أسرتها واستقرارها يضعف شيئا فشيئ[3]

رابعا "الاثار الايجابية والسلبية لعمل المرأة

[1]الصادق عثمان عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية برقان ادرار مذكرة ماستر ماجيستر علم الاجتماع تنظيم وعمل جامعة بسكرة سنة 2014 2015ص 44

[2]بن عمراني أمينة ونور الهدى مرجع سبق ذكره ص 32

[3]بن الزوخ عيدة عمل المرأة وعلاقته بالاستقرار الأسري دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية الادب واللغات مذكرة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع التربوي جامعة قاصدي مرباح بورقلة سنة 2012 2013 ص 63

أولا " الاثار الايجابية لعمل المرأة على (نفسها الأسرة المجتمع) [1]

يترتب على خروج المرأة للعمل وتوليها الأعمال الوظيفية أو المهنية تمرات متعددة تعود عليها وعلى أسرتها ومجتمعها بالخير والسعادة والازدهار نعرضها من خلال المطالب التالية

المطلب الأول " أثر عمل المرأة على نفسها

ان العمل يعود على المرأة العاملة بدخل تستطيع به أن تعول نفسها حيث لا عائل وتام نبه على سلامتها في الحاضر والمستقبل

ان العمل يوقض اهتمام المرأة بالعلم والمعرفة نتيجة احتكاكها بأصحاب المستويات العلمية العالية فتسعى جهدها لرفع مستوى تحصيلها العلمي وعلى الأخص اذا كان العمل في مجال التعليم وهذا بدورة يرفع مستوى الوعي والثقافة لديها ويعلي من شانها فتصبح لبنة اجتماعية أساسية تسهم في بناءه وتطوره

أن نزول المرأة الى ميدان العمل وممارستها للأعمال وعلى الأخص مايتوافق مع طبيعتها وتكوينها يوسع افاقها حول العالم المحيط بها ويقضي على فراغها بما يعود عليها وعلى أسرتها بالخير والرفاه

ان اشتغال المرأة بالعمل يدفع عنها وساوس النفس والشيطان أو الاشتغال بما لا يعني ففي الاشتغال عصمة من الوقوع في كثير من المعاصي .

المطلب الثاني " اثر عمل المرأة على الأسرة

1.ان اشتغال المرأة بالأعمال يؤدي الي تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة وذلك لان اشتراك دخلين في اقامة أسرة اكفل لها من دخل واحد حيث تساعد من يعولها أبا كان أو أخا أو زوجا وهذا بدوره يقوي روح التعاون بين أفراد الأسرة ويوثق عرى المحبة والود

[1] محمود الخولي عمل المرأة ضوابطه وأحكامه ثمراته دراسة فقهية مقارنة ط1دار الفرابي للطباعة والنشر والترجمة 1421 2001 ص 302.

2.ان عمل قد يكون في بعض الأحيان عصمة لها ولأولادها من الضياع وذلك حينما يتوفى الزوج ويترك لها أطفالا عاجزين عن الكسب ولا شئ لها ولهم فيغدو عمل المرأة في هذه الحالة مصدر السعادة وكرامة الأسرة ريثما يكبر الأطفال فيقدرون على التكسب لعول أنفسهم

المطلب الثالث" أثر عمل المرأة على المجتمع

ان اشتغال المرأة بالأعمال في الميادين المختلفة له اثر ايجابي على المجتمع كله وذلك على النحو التالي

* انه يسهم في سد ثغرات عدة في المجتمع لايكفي الرجال لسدها كما في مجال الطب والتعليم وغيرها

* يؤدي الى رفع المستوى الثقافي والاقتصادي للمجتمع وهذا بدوره يساعد على مواجهة التحديات الحضارية والثقافية في المجتمعات الأخرى[1]

ثانيا : الاثار السلبية لعمل المرأة على (نفسها الأسرة المجتمع)

- **المطلب الأول " أثر عمل المرأة على تكوينها النفسي والفيزيولوجي والجسدي**

يقرر الأطباء والباحثون بأنه لاجدوى ولا فائدة من خروج المرأة للعمل بل انهم يؤكدون ان خروجها للعمل هو تعطيل للعمل ذاته وفي هذا يقول الدكتور محمد علي البار أثبتت الدراسات الطبية المتعددة أن كيان المرأة النفسي والجسدي قد خلقها الله تعالى على هيئة تخالف الرجل والحكمة في الاختلاف البين في التركيب التشريحي والوظيفي بين الرجل والمرأة هو ان هيكل الرجل قد بني ليخرج الى ميدان العمل ليكدح ويكافح وتبقى المرأة في المنزل تؤدي وظيفتها العظيمة التي أناطها الله بها وهي الحمل والولادة وتربية الأطفال وتهيئة عش الزوجية حتى يسكن اليها الرجل عند خارج المنزل قال تعالى (ومن ايته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة)

[1] كاميليا عبد الفتاح مرجع سابق ص 83 84

ثم اذا نظرنا الى مايعتري المرأة في الحيض والحمل والولادة من الأم ومعانات تعيقها عن العمل

نلخصها فيما يلي :

❖تصاب أكثر النساء بالام وأوجاع في أسفل الظهر وأسفل البطن قد تستلزم في بعض الأحيان استدعاء الطبيب

❖تصاب كثير من النساء بحالة من الكابة والضيق في أثناء الحيض وخاصة عند بدايته

❖تصاب أكثر النساء بفقر الدم الذي ينتج عنه النزيف الشهري اذ تفقد المرأة كمية من الدم في أثناء حيضها ونتيجة العوامل السابقة تصاب المرأة بالدوخة والكسل والفتور ومن المعلوم أن الأعمال المجهدة والخروج خارج المنزل ومواجهة صعاب الحياة تحتاج الى أعلى قدر من القوة والنشاط والطاقة فكيف يتأتى للمرأة أن تعمل أو تتقن الذي تمارسه وهي تواجه هذه التغيراتالطبيعية التي تجعلها شبه مريضة وفي أدنى حالاتها الجسدية والفكرية وكذلك في فترة الحمل تتعرض الأم الى ضغط الدم واضطرابات نفسية وحالات كابة ومن المعلوم أن صاحب العمل لاتهمهحالة المرأة الفيزيولوجية بل يعرف فقط أن عليها عملا تأخذ مقابلة راتبا مهما كانت ظروفها وهذا ما يترتب عليه في كثير من الأحيان ارتفاع نسبة الاجهاض عند العاملات[1]

قال بعض الباحثين ان خروج المرأة لميدان العمل له تأثير كبير على حالتها النفسية والصحية فالملاحظ ان نسبة كبيرة من العاملات يعانين من الارهاق والتوتر والقلق الناتج عن المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقهن مما سبب ارتفاع نسبة تدخين السجائر بين النساء العاملات التي فاقت في بعض البلاد نسبة الرجال .

[1]محمود الخولي مرجع سابق ص303

تقرربعض الأبحاث الطبية وجود تغيرات فيزيولوجية في جسم المرأة العاملة تجعلها تفقد أنوثتها تدريجيا .

ويقول الدكتور محمد علي البار تقول عائشة عبد الرحمان في مقال نشرته جريدة الأهرام في حديث لها مع صديقتها الطبيبة النمساوية "ولما سألتها عن سر القلق مع استقرار الوضع الاجتماعي للمرأة الغربية أجابت بان ذلك القلق انما هو صدى شعور تطور جديد يتوقع حدوثه علماء الاجتماع والفيسيولوجيا في المرأة فقد ظهر من اسقرارالاحصاءات أن نقص المواليد للزوجات العاملات لم يكن اختيار بل عقم استعصى علاجه مما دعا العلماء الى افتراض تغيير طارئ على كيان الأنثى العاملة نتيجة لانصرافها المادي والدهني والعصبي عن مشاغل الأمومة وتشبعها بالرجل ومشاركته في ميدان عمله واستند علماء الأحياء في هذا الفرض نظريا الى قانون طبيعي ان الوظيفة تخلف العضو ومعناها ان وظيفة الأمومة هي التي خلفت في المرأة خصائص مميزة للأنوثة لبد ان تضمر تدريجيا بانصراف المرأة عن وظيفة الأمومة وما يزال المهتمون بهذا الموضوع يرصدون التغيرات الطارئة على كيانها ويستقرؤن الأرقام الاحصائية لمجالات العقم بين العاملات والعجز عن الارضاع لنضوب اللبن وضمور الأعضاء المخصصة لوظيفة الأمومة .[1]

- **المطلب الثاني " الأثر السلبي لعمل المرأة على الأسرة**

ان خروج المرأة الى العمل تنعكس اثاره على حياة الأسرة على النحو التالي

يؤدي الى اختلال في نظام البيوت حيث يفقد الاستقرار المنزلي والارتباط الأسري لما ينتج عنه من ضعف للعلاقة بين الزوج والزوجة وضياع للأولاد وذلك لان الزوج يعود الى بيته مرهقا من العمل يجد البيت خاليا من المرأة وربما لايجد طعاما وعندما تعود هي أيضا لاتجد من يخفف عنها العناء مما يؤدي الى ضعف العلاقة بينهما وذلك لعدم استعداد كل

[1] كاميليا عبد الفتاح مرجع سابق ص 83 84

منهما لتحمل مشاكل الاخر كما أن المرأة العاملة لاتطيق الاقبال اللازم على الأولاد وحسن مداعبتهم فيضيع الأولاد بين الطرفين ويفقدون الحب والأنس

يبعث على تنازع الأبوين على السلطة داخل البيت مما يؤثر سلبا على الأطفال فان علم النفس يقررأن الأطفال الذين يتربون في ظل أبوين يتنازعان على السيادة تكون عواطفهم مختلفة وتكثر في نفوسهم العقد والاضطرابات ومن هنا وصف عمل المرأة بأنه خيانة عظمى على الأولاد فعملها ومرتبها لايساوي ما يعانيه الأطفال من اهمال وتسيب قد يتسبب في ضياع مستقبلهم **شكروعرفان شكروعرفان**

يؤدي الى انحراف الأطفال وزجهم في طريق الرديلة حيث لامراقب لهم ولا مسؤول عنهم حيث ان استقرار الأسرة من الناحية المادية لن يعوض الاطفال أو المراهقين حنان الأم وتوجيهها الرفيق

يؤدي الى شيوع عادة التدخين بين السيدات أو الموظفات مما يؤثر سلبا على صحة أجنتهن

ان خروج المرأة الى العمل تكثيف للعمل عليها اذ عندما ينتهي عملها الرسمي يبدأ العمل الاخر فاذا اجتمعت الساعات التي تنفقها المرأة العاملة المتزوجة في الشغل وجد أنها لا تنعم بالراحة ولا تجد أوقات فراغ مثل النساء غير العاملات او مثل الرجال وهذا يؤدي بدوره الى اختلال علاقاتها مع أرحامها وأقاربها

وأهم مافي الأمر من خطورة أن فسح المجال أمام المرأة للعمل خارج البيت سيغريها أول الأمر اذ تجد فيه حرية أكثر من بيتها ثم ما تلبث أن تجد نفسها متورطة في أعمال لاتستطيع الشكوى منها واخر ما ينشئ عن ذلك من أخطاء تفكك الأسرة وتشرد الأطفال وهذا من اكبر العوامل في انحلال المجتمع وانهياره يقول العالم الشهير أوغست كونت (يجب أن

يغدي الرجل المرأة هذا هو القانون الطبيعي لنوعنا الانساني وهو قانون يلائم الحياة الأصيلة المنزلية للنساء لتستطيع أن تتفرغ باستعداد تام لأداء وظيفتها الأصلية[1]

- **المطلب الثالث " الأثر السلبي لعمل المرأة على المجتمع**

ان خروج المرأة الى العمل واشتغالها بالوظائف الى جانب الرجل تنجم عنه أخطار كثيرة تؤثر على كيان المجتمع كله منها يؤدي الى استقلال المرأة من الناحية الاقتصادية والذي تكون أولى نتائجه الطلاق وذلك لان الاستقلال الاقتصادي يتيح للمرأة ان تكون غير مرتبطة بالرجل أبا كان أو أخا أو زوجا ارتباط كفالة أو حاجة الى الانفاق ولقد أثبتت البحوث العلمية الحديثة حول المرأةأنها عاطفية أكثر من الرجل ويمكنها أن تتخذ قرارات غير محمودة العواقب بفعل عوامل طارئة

كما ان منها يؤدي الى تدهور البشرية لما ينتج عنه من قلة الزواج وكثرة الطلاق وتفشي العلاقات غير المشروعة وذلك لشيوع البطالة في صفوف الرجال

وكذلك منها ما يؤدي بالأطفال الى التشرد والعبث في الطرقات و الانحراف

ويترتب عليه أيضا مشكلات اجتماعية يصعب التغلب عليها من ذلك مثلا حين يتزاحم الرجال والنساء على فرص العمل المحدودة فقد تفوز المرأة بالوظيفة ويفشل الرجل ويبقى متعطلا عن العمل[2].

خامسا" المعوقات التي تواجه المرأةالعاملة

تواجه المرأة العاملة في عملها عدة صعوبات ومعوقات نذكر منها [3]

معوقات اجتماعية " يأتي غلى رأس العوامل المعيقة اجتماعيا الاتجاهات والعادات والتقاليد والقيم والمعتقدات وأنماط العلاقات السائدة في المجتمع والأفكار المقبولة عميقة

[1] مصطفى السباعي المراة بين الفقه والقانون الطبعة الرابعة دار السلام للنشر والتوزيع والترجمة دار الوراق للنشر والتوزيع مصر القاهرة سنة 1431 2010 ص 117

[2] محمد الخولي مرجع سبق ذكره ص 306

[3] كاملة بكاكرة عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية بمتوسطة حسين حمادي بنخلة دائرة الرياح مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية السنة الجامعية 2013 2014 ص 36 37

الجذور التي تؤكد أدوار محددة بشكل صارم لكل من الجنسين حيث تنظر للمرأة كزوجة وأم بشكل أساس وتعتبرها دون الرجل في القدرات الجسدية والعقلية وأنها انفعالية بطبيعتها وتفتقر الى الظبط الذاتي وتحتاج الى حماية من جانب الرجل والأب والأخ والزوج في حين تنظر الى الرجل على أنه أكمل عقلا من المرأة وأكثر حكمة وتدبيرا وأحسن تصرفا وهكذا نجد نسبة كبيرة من الأسر تقيد حرية الاناث وتفرض سيطرة كاملة عليهن وجعلهن خاضعات الأمر الذي يؤدي الى افتقادهن الثقة بأنفسهن ويكبت قدراتهن وتضيق لديهن روح النقد والمبادرة ويتقبلن الاراء دون مناقشة وقد بينت دراسات عديدة أن التمييز بين الجنسين والقبول الاجتماعي يعتبر أن المعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق تنمية الفتيات لقدراتهن الكامنة ومن أجل هذا يعتقد كثيرا من أولياء الأمور أن تعليم الذكور أهم من تعليم الاناث وأكثر استثمارا ويعمل الأولياء غلى تعليم جيد ومناسب للذكور ويرسلونهم الى أفضل المدارس المتاحة وان تطلب منهم ذلك بعض التضحيات

أما الفتاة فيكفي التحاقها بالمدرسة القريبة ولا تشجع أحيانا على المتابعة الدراسية بحجة أن مصيرها في النهاية هو المنزل وتحتم العادات الاجتماعية السائدة ترك الفتاة دراستها وتحصيلها الجامعي للزواج والانجاب لتكون ربة بيت ناجحة وهذا يعني أن المرأة العربية اذا تزوجت فغالبا ماتواجه صعوبات في الاستمرار بالعمل وتميل الى التفرغ لعملية الانجاب والتربية ومن العقبات الأخرى قلة دور الحضانة وندرة العوامل المساندة مثل الاجهزة المستخدمة في المنزل لتسهل عى المرأة القيام بعملها بشكل أفضل موفقة بذلك بين صراع الأدوار الذي تعانيه كأم وزوجة وعاملة

معوقات نفسية "يعد افتقاد المرأة للثقة بالنفس والقناعة بقدراتها الذاتية مشكلة نفسية أعاقتها في تولي مناصب مهمة في صنع القرارات وتحمل المسؤوليات الكاملة ولا شك في أن وعي المرأة ومؤهلاتها وما ترغب في تحقيقه من الأهداف منوط بنسبة الوعي في المجتمع نفسه بازالة العوائق التي تحد من اعداد المرأة من الناحيتين النفسية والمهنية كما يشكل عدم التحلي بروح المبادرة مشكلة تعيق من تحسين وضعها واذا ماتحلت بهذه الصفة مثلا فلن

تنجز في الغالب شيئا للرفع من شأنها وذلك يعود الى النظرة الاجتماعية والثقافية والتقليدية وتؤدي عدم قدرة المرأة على التكيف مع ظروف العمل مرة أخرى بعد الانقطاع لفترة الولادة الى نشوء مشكلة نفسية لديها وهذا يعني أن تلتقي التدريب المناسب لتلتحق بمستويات العاملين الذين لم ينقطعوا عن العمل فيصبح شكل الحياة العملية لديها كالاتي (دراسة تدريب عمل ترك العمل اعادة تدريب عمل تقاعد) وتواجه هنا المرأة صراعا نفسيا عندما تترك العمل لفترة التربية بحيث تشعر بأن العمل والتدريب الذين تتلقاهما يذهبان هباء وخاصة عندما تعمل عملا جريئا للتوفيق بين عملها وبيتها فلا يكون لهذا العمل الأثر المنشود لمستقبل المهنة

ومن أهم المشكلات النفسية التي تواجه المرأة التوفيق بين متطلبات الأهل أو الزوج أو الأولاد وكذلك المضايقات التي تتعرض لها من زملائها أثناء تأديتها لعملها واحساسها بعدم قدرتها على تحملالمسؤولية باعتبارها كائن ضعيف وهناك اعتقاد شبه راسخ في نفسية المرأة بأن هناك أعمالا ملائمة لها وتتماشى مع العادات والتقاليد السائدة مثل التعليم

المعوقات الادارية "ان التمثيل غير المتكافئ في المراكز الادارية العليا من أهم المعوقات التي تواجه المرأة سواء في المؤسسات العامة أو في منظمات الأعمال الخاصة أو مايطلق عليه في الأدبيات الادارية المعاصرة مصطلح (الحاجز الزجاجي) الذي يجسد المعوقات الوظيفية التي تحول دون وصول المرأة الى المراكز العليا وهو في الواقع ظاهرة عالمية وان اختلفت في الدرجة وفي المسار من بلد لاخر ومن سياق لاخر

ورغم التغيرات والتبديلات الجذرية ذات العلاقة بالمرأة وازدياد أعداد العاملات ومزاولة المرأة لجميع أصناف العمل تقريبا وبالرغم من نتائج الأبحاث والدراسات التي تشير الى اثباث المرأة لجدارتها فان الفجوة مازالت واسعة بين امكانات المرأة وقدراتها وماتطمح اليه من

جهة وبين مايجسده الواقع العملي مؤسساتيا واداريا والمتمثل في ضعف حضور المرأة على الساحة العامة وقلة المراكز الوظيفية العليا ضئيلا [1]

[1] كاملة بكاكرة مرجع سابق ص 35 36

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير ومن خلال دراستنا لعمل المرأة هو ظاهرة لم تظهر حديثا وانما ظهرت مند القدم الا أنها برزت بشكل كبير في المجتمعات الحديثة وقد ساهم في ابرازها العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الأسباب التي كانت بمثابة الحاجة الملحة لخروج المرأة لميدان العمل الى جانب الرجل الا أن عملها هذا يحمل سلبيات عدة كما يحمل ايجابيات عدة على المرأة العاملة في حد ذاتها وعلى الأسرة والمجتمع كما تواجه المرأة في مشوارها المهني عدة مشاكل ومعوقات تحول بينها وبين تأديت عملها بشكل عادي منها معوقات اجتماعية وادارية ونفسية

الفصل الثاني:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1.تعريف التحصيل الدراسي

2.خصائص التحصيل الدراسي

3.شروط التحصيل الدراسي

4.مبادئ التحصيل الدراسي

5.درجات اختبارات التحصيل الدراسي

6.بعض مشاكل التحصيل الدراسي الجيد والحلول

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي أو الأداء الأكاديمي هومحصلة التعليم والمدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية،والذي يحسب عادة هذا التحصيل الدراسي عن طريق الفحوصات أو التقييم المستمر،كما أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة الطالب وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التى تؤهله لذلك بل له جوانب مهمة جداً في حياته بإعتباره الطريق الإجباري لإختيار نوع الدراسة والمهنة،وبالتالي تحديد الدور الإجتماعي الذي يقوم به الطالب،والمكانة الإجتماعية التى سيحققها ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح.

ولقد إهتم الباحثون بهذا المفهوم وبالمجال الذي يمكن حصره فيه،من خلال تعريف التحصيل الدراسي،بالإضافة إلى التطرق إلى خصائصه وشروطه،وكان لابد من هذا المقام من التطرق إلى مبادئ التحصيل الدراسي،وكذلك القيمة التربوية لإختباراته.

بعد عرضنا لجميع العناصر في هذا الفصل ختمنا بعنصر مهم هوآليات قياس التحصيل الدراسي وذلك لأن التلميذ هو محور العملية التعلمية والتعليمية وهو محط إهتمام المدرسة والأسرة مما يستوجب تسهيل مساره التعليمي.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

يحتل التحصيـــل الدراسي(Academic Achievement) أهميـة مقـدرة في التعليم،ولقد تباينت وجهات النظـر في تعريف التحصيـل الـدراسي.

فمنها أنه يقصد به "المعرفة التى يتم الحصول عليها والمهارة التى تتم تنميتها في الموضوعات الدراسية بالمدارس وتبينها بالدرجات التى يتم الحصول عليها في الإختبارات".[1]

كمـــا عرفه"**أحمـد حسين اللقـاني وأخرون** 1996 " بأنه" مدى إستيعاب التـــلاميذ لما تعلموا من خبرات معينة من خـلال مقررات معينـة ويقاس بالدرجـة التى يحصـل عليهـا التـــلاميذ في الإختبارات التحصيلية".[2]

كما يقصد "**بالتحصيل الـــــدراسي** بوجه عام عـــلى أنه إكتســـاب لأنماط من الأداءTypes of performance الظاهـــر والمكشـــوف(overt)،وهذا الأداء يمكـــن تحديده إجـــرائياً بإستـــخدام عبـــارات مصـــاغة بطـــــــريقة موضوعيـــة(objectivety)،وقابلـــــة للمـــلاحـــــظة (observabte) وقابلة للقياس(measurable)".[3]

كما **يعـــرف** أيضاً "أنه مستـــوى الأداء الفـعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج تلقى مضمونة بطرق تعليمية معينة، ويتم تقدير ذلك المستوى من الأداء(المعلومات،قدرات،مهارات)إختبارات يعـــدها المعلمون المباشرون للعملية التربـوية أو الإختبـــارات المقننة بموضـــوعية،يكون له درجة كافية من الثبات والصدق المضمون".[4]

---

[1] أحمد زكي بدوي،**معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية**،مكتبة لبنان،بيروت،ص4.

[2] السعيد مبروك إبراهيم،**إستراتجية حل المشكلات وتنمية التفكير الإبتكاري في الرياضيات**،مؤسسة الباحث للإستشارات البحثية والنشر الدولي،القاهرة،2019،ص18.

[3] اسحق حنا بطرس،**تقويم التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء**،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،القاهرة،1980،ص05.

[4] نواربورزق،**دورمستشارالتوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي**،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية،العدد السابع،جوان2018،جامعة العربي التبسي،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،تبسة،2008،ص130.

كما نجد كلمة **التحصيـل** غالباً ما نستعمـله للإشارة إلى التحصيل الـدراسي والتعليم أوتحصيل الفرد من خلال الدراسات التدريبية التى يـقوم بها وعليه نجد من يعـرف التحصيـل بأنه"يعني مقدار المعرفة أو المهارة التى حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة".[1]

وعرفه **الطـاهرعبدالله** الذي عرف التحصيـل الـدراسي بأنه:"مجموعة الخبرات المعرفيـة والمهارات التى يستطيع الطالب أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضـرورة،مستخدماً في ذلك عوامل عديدة مثل: الفهم،التذكر،الإنتباه،والتكرار الموزع على فترات زمنية محددة.[2]

كما عرفه **وليم عبيد"** التحصيل هو ما يكسب التلميذ من معـارف ومهـارات وأسـاليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة مقـرر،ومن ثمة فإن الإختبار التحصيـلي في الرياضيات هو الإختبارالذى يقيس ما أكتسبه المتعلم من معارف ومهارات على حل المسائل وسائر أهداف التعليم التى وضعت لها المقـررات الرياضية التى درسها التلميذ ويقاس التحصيل بالعلامات التى يتحصل عليها في الإختبار".[3]

ويعـرف أيضاً **التحصيل الـدراسي**:"بأنه مقدار المعرفة والمهارات التى حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة".[4]

كما يقصد **بالتحصيل الدراسي** أيضاً "ما يتعلمه الفرد في المـدرسة من معلومات خلال دراسته مادة معينة،وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومـات وما

[1]أميطوش موسى،كبري زكية،**التربية التحضيرية وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظرمعلمي التعليم الإبتدائي**،مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية،مجلد8،مارس2020،العدد1،جامعة الشهيد حمة،2020،ص7.

[2]محمد ذيب،لزهرضيف،**دورمهارات الإتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي**،مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية،مجلد8،مارس 2020,2020،ص72.

[3]محمد الطاهرطعبلي،عبد الرزاق حمايمي،**مهارات الإتصال لدى المدرس وأثرها على التحصيل الدراسي في مادة الرياضياتلتلاميذ السنة الثالثة متوسط،مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**،المجلد1،العدد1،جانفي 2013،ص260.

[4]صالح العقون،**البيئة الإجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع(غيرمنشورة)،تخصص علم الإجتماع التربية،قسم العلوم الإجتماعية،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2010-2011،ص106.

يستنبطـــه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعـــلم على إختبار يوضع وفق قواعد تمكن من تقـــدير أداء المتعلم كمياً بما بدرجات التحصيل".[1]

ويعرف أيضاً **التحصيل الدراسي**"قياس مستوى الأداء الحالي بالنسبة للمعلومات والمهارات التى تم إكتسسابها نتيجة التدريب أوالتعليم".[2]

كما عرف أيضاً على أنه " هو النجاح نتيجة التعليم تقليدياً معدل الدرجات التراكمي".[3]

وعرفه أيضاً "**ويبستر**"webester بأنه:" إنجاز أو أداء داخل الصف لعمل ما من الناحية الكمية أو النوعية"[4]

2- خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالباً أكاديمي نظري وعلمي،يتمـــحور حول المعـــارف والميزات التى تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعـــلوم والرياضيـــات والجغرافيا والتاريخ وغالباً ما يكون التحصيل الدراسي أكاديمي ونظري وعلمي يتمحور حـــول المعارف والميزات التى تجسدها المواد الـــدراسية المختلفة،حيث يتصف التحصيـــل الدراسي بخصائص منها:

1- تعتبرالإختبارات التحصيلية أكثر أنواع الإختبارات شيوعـــاً والهـدف الأساسي للإختبارات التحصيلية هو إظهار أثر التدريب أوالدراسة وبالرغم من أنه يغلب

[1] نائل عبد الرحمن،**العوامل النفسية والإجتماعية المؤدية لضعف التحصيل الدراسي للطلبة كما يراها المعلمون في المدارس الحكوميةفي محافظة بيت لحم**،مجلة جامعة بيت لحم،العدد29,2010،ص15.

[2]Sabah saed.wassila Ben Amer**.assessing the assessing the adequacy of building achievement testsFor University education professors according to good testing standards**. Journal of Human and social sciences.Issue28.March2017.Algeria.p83.

[3]Bassam youssef Ibrahim.**the Impact of satisfaction with specialization on Academic Achievement of student of Al Quds university**. Journal of prospects of sociology volume9 .Issue2 .December.2019.p6.

[4]Webester**.New International Dictionary**.3rd Ed Ed William.Benton publisher.vol11.1971.p7.

تطبيقها في المدارس إلا أنها تستخدم في ميادين أخرى كأن تقيس التدريب المـــهني والتخصص والخبرة في كثير مـــن الأعمال.[1]

2- أنه محتوى منهاج مادة معينة أومجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة .

3- يعتني بالتحصيـــل الـسائد لدى أغلبية التـــلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالمـيـزات الخاصة.

4- يظهر التحصيل الـدراسي عادة عبر الإجـــابات عن الإمتحانات الفصلية الدراسية الـــكتابية والشفهية والأدائية.

5- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف إمتحانات وأساليب ومعايير جمـــاعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية .[2]

3- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

توصل علماء النفس والتربية إلى شروط أوقوانين تجعل من التعليم إفادة إلى صـــاحبـــه ومن بين هذه الشروط التى تتعلق بالتحصيل الدراسي ما يلي:

1- التكرار: لا يقصد التكرار الآلي الأعمى،إنما التكرار المـوجه الذي يؤدي إلى التعلـــم الجيد القائـم على الفهم والتكرار والانتباه،وأن يعي التلميذ ما يـــدرس،لأن تعلم شئ أو خبرة معينـــة عليـه أن يقوم بالتكرار حتى تصبح راسخة في ذهنه،فالطالب مثلا:

كي يحفظ قصيدة من الشعر يجب أن يكررها عدة مرات،وكذلك ركوب الخيل أوالدراجة تحتـاج إلى التكرار والممارسة الفعلية لهذا النشاط.

[1] حمد محمد عبد السلام،**القياس النفسي والتربوي**،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،دط،1960،ص ص 1960.
[2] نبيلة جرار،**الموروث الثقافي الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي للطفل**،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الإجتماع (غيرمنشورة)،تخصص علم إجتماع التربية،قسم العلوم الإجتماعية،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2017-2018،ص72.

2-الدافع:لحدوث عملية التعلم يجب أن يتوفر الدافـع الذي يحـرك الكائـن الحي نحو النشـــاطلإشبـاعحاجاته،فكلما كان الدافع لدى التلميذ قوياً كلما كان التعلم قوياً،فالثواب والعقاب لديهمـــا أثر بالـــغ في التعلم لهذا من الأفضل أن يكون التعلم في ظروف المرح والشعور بالثقة بالنفـس بدل الشعور بالخوف والـــهرب والعقـــاب،وبالتالي يجب أن يعـــزز عمل التلميذ كلما كان جيداً وناجحاً،وضرورة تشجيعه للعمل أكثر وتجنب العقاب حين إرتكاب الخطأ.[1]

3-الجزاء(العقاب):والذي له أثرفي دفع الطلبة نحو الدراسة أو الإمتناع عنه،فإذا أدرك الطالب أنه سيجازي جزاءاً حسناً فإن تحصيله الدراسي سوف يكون حسناً والعكس صحيح.

4-الطريقة الكلية:أن يكون الطالب فكرة عامة وشاملة عن الموضوع،ثم الإنتقال إلى الأجـــزاء.

5-معرفة النتائج:فمن الأفضل للطالب أن يكون على علم بنتائج تحصيله حتى يتسنى له معرفـة نقاط القوة والضعف.

6-التعلم الجيد:والذي يعتمـد على التعميم،التجـريد،التفكير،التطبيق،التمييز،التحليل،المقارنـــــة وغيرها من العمليات العقلية.

7-الواقعية:أي أن يكون محتوى البرنـــامج الـــدراسي واقـــعياً مرتبطاً بالحياة الإجتمـــــاعية للطالب،حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعياً.

[1]قلمين أوريدة،**حجم الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء**،أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في علم الإجتماع(غيرمنشورة)،تخصص علم الإجتماع التربية،قسم العلوم الإجتماعية،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2018-2019،ص88.

8-النشاط الذاتي:أي فعالية الطالب في العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي وجمع الحقائق حتى لاتكون المعلومات عرض النسيان.[1]

4- مبادئ التحصيل الدراسي:[2]

إذا كان التحصيل الدراسي هو مدى ما أستوعبه التلميذ من معارف وخبرات نتيجة التمدرس فإن عملية التحصيل تقوم على مجموعة من المبادئ ،هذه المبادئ التى تضبط السير الحسن والصحيح لأداء المربين عموماً والأساتذة خصوصاً مما يحقق فعالية أكثر للعمل التربوي،وبالتالي للتحصيل الدراسي ،ونشير إلى أن هذه المبادئ هي مجموعة عناصر وجب على القائمين على العملية التربوية مراعاتها نظراً لأثرها المباشر في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ وومن بين هذه المبادئ نذكرما يلي:

1- مبدأ الحداثة والتجديد:والذي يعني إضفاء الحركية والجدية على الجانب التحصيلي للتلميذ،إذ أن التحصيل لايكون فقط بالتلقين وحشو أدمغة التلاميذ بالمعلومات فحسب بل يكون بإخضاع التلميذ دوماً لمسائل ومواقف تعليمية جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد التلميذ نفسه مجبراً لبذل جهد،وكل هذه المسائل والمواقف التى يجد نفسه أمامها ويعتبر هذا الأمر تدريب له ولجهازه العصبي على إستعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التى تواجهه حتى في المستقبل ، فالتحصيل الدراسي هنا هو الديمومة والحركية التى تعطي الخبرة أوالتحصيل المعرفي معناً إيجابياً،يفيد الفرد في حياته الآنية أوالحاضرة أوالمستقبلية.

كما أن الروتين والتكرار الممل يقتل روح الإكتشاف والإبداع والتجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي والتحصيلي لذلك وجب على

[1] سميرة ونجن،**محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء**،مذكرة لنيل شهادة الماجستيرفي علم الإجتماع(غيرمنشورة)،تخصص علم الإجتماع التربية،قسم علم الإجتماع،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2010-2012،ص ص155 ،156.

[2] صالح العقون،**البيئة الإجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**،مذكرة لنيل شهادة الماجستيرفي علم الإجتماع(غيرمنشورة)،تخصص علم إجتماع التربية،قسم العلوم الإجتماعية،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،ص176.

الأســـاتذة والمـــربين أن يخضعواْ التلميذ مراراً وتكراراً إلى مسائل جديدة ثم تركته يعتمد على قدراته الشخصية ومحـاولاته فـــي إيجاد حلول المناسبة إذ أن لهذا العامل(عامل التجديد)أثر بالغ في التحصيـــل الـــدراسي عنـــد التلميذ،إضافة إلى ذلك فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير الـــعلمي والمنطقي لـــدى التلميذ وتساعد على تحصيل أفضل.

2- مبدا المشاركة: إن مشاركة التلـميذ في توليد المعـــرفة داخـل الصف الـدراسي وكـذلك في مختـــلف النشاطات التعليمية المختلفة تلعب دوراً هاماً في رفع مستـــوى التحصيل لديه إذ أنـها تضفي لـدى التلميذ مجهوده الشخصي ومساهمته الواضحة في العملية التعليمية،وبالتالي تعمـــل على تنميــة

الذكاء والتفكير لدى التلميذ،وتخلق روح المنافسة بين التلاميذ،إضافة إلى تمكينهم من إكتشـــاف أخطائهم وتصويبها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيـــلهم الدراسي،وبالتـالي يكون التلميذ قد إكتسب خبرات ومهـــارات جـــديدة تساعده على رفـــع مستـــواه التعـليـــمي والمعرفي،إذن كلمـا كانت فـــرصة التلميذ في المشـــاركة في العملية التعليمية أكثر كلما كـانـت فرصته في التحصيـــل أوفر،وهذا ما تتجه إليـــه الطـريقة الحـديثة في التـــربية،إذ جعـلت من المتعلم(التلميذ)مـحوراً للعملية التربوية،ذلك أنها تدعو إلى ضـــــرورة الإنطلاق من القـــدرات والإستعدادات الموجودة لديه وبناء التعلم على أساسها،في حين جعـــلت دور الأستاذ هو تـــوجيه المتعلم وكل ذلك بغرض الوصول إلى مستوى أعلى وأفضل من التحصيل الدراسي.[1]

[1] صالح العقون،**البيئة الإجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**،مذكرة لنيل شهادة الماجستيرفي علم الإجتماع (غيرمنشورة)،تخصص علم إجتماع التربية،قسم العلوم الإجتماعية،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2010-2011.

3- التعزيز:حيث نجد"**جثري**"قد إضطـرإلى التعامـل مع حقائـــق التعـلم المكافئ(المثاب) الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية،خاصـــة لدى الطفل،ونجد كـــذلك العالم"**سكنر**"يرى أنه قد أصبـح للـــمعززات أكثر شهـــرة في إستخدامـــها عند علمـــاء النفـــس،الـــذين يـرون أن التعـــزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقليـة،خاصة لـــدى الطفـــل،كمـا نجد أن مختـــلف مفكـري التـربية وخاصـــة التعليم يرون أن التعـزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي.

4-الدوافع:من وظائف نتائج الإستجابات للـــدافعية وطبيعتهـا لها تأثيـــر،فالمعلومـات التـــى تم إكتسابها يمكن أن تصبـح ظرفاً باعثاُ للسلوك في الوقـت الحاضر حيث أن لـكل طـــالب دوافـع نفسيـــة وإجتماعية تدفعه نحو المدرسة،أوتمنـعه عنهـا وهنا يجب الـكشف عن هذه الـــدوافع وإستغلالـــها كمحـركات لقـــدرات الطالب وأستغـــلالها جيداً من طـــرف مصـــالح التـوجيـه وخاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيـــل الإيجابي البناء،كمـــا يمكن أن نجد رؤيـة أخـرى تشري إلى أن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الإجتماعيـــة.

5-الإستعدادات والميـــول:إن الميـــــول والإستـــعدادات النفسيـــــة والجسميـــة والعقليـــة والوجـــدانية والإجتماعية هي عـــوامل مرتبطة إرتباطـــاً وثيقاً يبعضها البعـض، وتعتبر عاملاً حاسماً في عمليـة التـحصيل فـكلما زاد ميل الـطالب إلى نوع من الـــدراسات أو التخصصات ومكنته إستعـــداداته لـــه كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.

6-البيئة:إن العمـلية التربوية كغيـرها من العمــليات الإجتمــاعيــة الأخــرى تـــــدور في بيئة طبيعيــة وإجتماعية خاصة بها تدورفيها عملية التحصيل العقلي والعلمي فالبيئة بصفة عامة التى يعيشهــا الطـــالب في الأســـرة والشـــــارع تلـــــعب دوراً لايستهـــان في تقــوية وإضعـــاف التحصيـــل الدراسي،وذلك تبعاً لنوعية التأثير الذي تمارسه.[1]

5- درجات إختبارات التحصيل:

إن درجات إختبارات التحصيل وتفاوتها من مادة لأخرى،ومن مقررلأخر،وكذا من وقت لأخر

تعتبرمؤشرات ودلائل يمكن إتخاذها كأساس لعملية الإرشاد والتوجيه لأن تفاوتها من فصل لأخر

ماهوإلا دلالة أو إشارة على أن هذا التميذ يعاني من مشاكل أو إضطـرابات تؤثرعلى مستـــــواه

التحصيلي،فالتقديــرات الصحيحة عــادة تجمــع من مراجع وإختبــارات ومقابلات متنــوعة مثـل

المـــلاحظة المباشرة والغير مباشرة وذا الإختبارات المقننة وغيرها من الطـــرق التى تؤدي إلى جمع حقائق وأرقام على الطالب.

وترى الباحثة أن الفائدة من وضع درجات إختبارات التحصيل هو معرفة نواحي القوة والضـلكل تلميذ وبالتالي إدراكها وتجاوزها.[2]

---

[1]لبندة العابد،**التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**،مذكرة لنيل شهادة الماجستيرفي علم الإجتماع(غير منشورة)،تخصص علم إجتماع التربية،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر،بسكرة، 2015-2016.،ص46.

[2]رحماني سامية،**حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل للطفل** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع (غير منشورة)،تخصص علم الإجتماع التربية ،قسم علم الإجتماع ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2015-2016، ص ص 66,65.

6- بعض مشاكل التحصيل الدراسي الجيد والحلول المقترحة:

1- بعض مشاكل التحصيل الدراسي:

يواجه المتعلم في مشواره الدراسي العديد من المشاكل التى تعـــرقل أوتعيق تحصيله الدراسي،

سنحاول ذكر بعضها على النحو التالي:[1]

1-1.التساهل:سواء كان من طرفالوالدين أوالمعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى المتعلم في التحصيل الدراسي.

1-2-الإهمال وعدم الإهتمام: كأنشغــال الأباء عن أبنائهم،أوإهتمام المعـــلم ببعض المتعلـــمين وإهماله للبقية يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

1-3-الرفض والنقد المستمرين:يتصف الأفراد الموصوفين أوالموصومين بالعجز أوالرفــض وعدم اللياقة،بالإحساس بالنقص،والشراسة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

1-4-عدم معرفة طرق الدراسة الصحيحة:إن عدم إلمام المتعلم بأهمالطرق والأساليب العلميــةالتى تمكنه من تفعيل طاقاتهوأستغلال قدراته العقلية،وكذلك عدم إستغلال مكتبة المدرســـــة فيتطوير قدراتهم المعرفية يؤثر سلبًا على تحصيله الدراسي.

1-5-المفاهيم الو الدية الخاطئة:إن قيام الوالـــدين بتعليم أبنـــائهم وتدريســـهم وتربيتهم عـــلىالتعلم،في مرحلة مبكرة من الطفولة وقبل وصولهم إلى مرحلة الإستعـــداد الـــجسمي والعقـلي والإجتماعي المطلوب للتمدرس،يخلق في المراحل

[1]عياش ليلى، **البيئة الأسرية العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستيرفي علم النفس التربوي(غيرمنشورة)،كلية العلوم الإجتماعية،جامعة وهران2، 2014-2015، ص75.

التعليمية اللاحقة مشاكـــل لـــدى المتعلم،قـد تؤثر سلباً على تحصيله الدراسي في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص.[1]

2-الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي:[2]

لقد شغل تدني التحصيل الدراسي العديد من الباحثين والدارسين في مختلف المجالات النفسية،

الإجتماعية والإقتصادية ،وسعت كلها إلى إيجاد حلول لتخفيف من إنخفاض التحصيل الدراســي،وقدموأ العديد من البدائل والحلول ونذكر منها ما يلي:

1- تشجيع الوالدين لأبنائهم على الدراسة وتعزيزهم والإهتمام بهم.

2- تقبل المتعلمين وتشجيعهم على محاولة وبذل أقصى جهد من أجل النجاح وتفادي وتـجنـب مخلفات الإحباط والفشل .

3- تعريف التلاميذ بالتعليم الفعال وأسلـوب حل المشكـــلات وكيفية إشبـــاع رغباتهـــم وحـب الإستطلاع.

4- عدم الإسراف في التساهل مع المتعلمين ووضع قوانين وضوابط لسلوكهم.

5- توعية الأولياء بالطرق السليمة للتعلم، وكيفية التعامـــل مع أبنائهم خاصـــة في المراحـــل المتقدمة من العمر.

6- إنتهاج أساليب تدريس أثبتت نجاعتها وكفاءتها في تنمية التحصيل.

7- خلق جو يشجع على الإبداع والتعلم الجيد.

8 - تطوير وتدريب التعـــليمي للمـــعلمين بما يناسب الطـــرق الحديثة والتغيـــرات المستمرة في المناهج والبرامج التربوية.

[1] هنودةعلي،**التفاعل الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس(غيرمنشورة)،تخصص علم النفس الإجتماعي،قسم العلوم الإجتماعية،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2012-2013،ص105.

[2] نفس المرجع ،ص ص106,105.

خلاصة:

لقد تطرقنا في فصلنـــا هذا إلى عـــرض مفصل عـن التحصيل الـــدراسي حيث قمنا بتعـــريف التحصيل الدراسي،ثم قمنا بذكر أهم الخصائص التى تميزه،ثم بعد ذلك شروط التحصيـــل الدراسي الجيد،ومبادئه،ودرجات إختبار التحصيل،ثم ختمنا فصلنا بالتطرق إلى بعض مشاكل التى يمكن أنتواجه التحصيل الدراسي الجيد،والحلول المقترحة لذلك.كما يعتبر التحصيل الـدراسي مجال يعكس تفاعـــل أطراف عديدة على التلـــــميذ بإستعداداتـــه وميوله ودافعيته للدراسة،وكذا المنهاج الدراسي ومدى ملائمته لقدرات الطالب والمحيط الدراسـي بصفة عامة.

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

تمهيد

1.منهج الدراسة

2.أدوات جمع البيانات

3.عينة الدراسة

4.الأساليب الإحصائية المعتمدة

5.مجالات الدراسة (المجال الزمني،المكاني،البشري)

خلاصة الفصل الرابع

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة من أهم الخطوات التى يمر بها الباحث خلال بحثه،والتى يتم من خلالها توضيح المنهج المتبع في الدراسة ،والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والتى اعتمدنا عليها في دراستنا بالإضافة إلى مجالات الدراسة ومنها المجال الزماني والمجال المكاني والمجال البشري والتى من خلالها يحدد الباحث ميدان دراسته بدقة،بالإضافة إلى تحديد عينة الدراسة التى تم اختيارها بناءاً على ما يتطلبه البحث، ، وفي الأخير الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات.

1-منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج(méthode) ويعني الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التى يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.وقد إستعمل أفلاطون كلمة المنهج بمعنى البحث أو المعرفة،وكذلك أرسطو.[1]

ونظراً لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته فإنه تطلب منا إستخدام المنهج الوصفي التحليلي(Méthode analytique descriptive)،والذي يعرف بأنه:"طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التى يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ".[2]

إذن فموضوع البحث هو الذي يفرض على الباحث إستخدام منهج معين دون غيره يمكنه من دراسة موضوعه دراسة علمية سوسيولوجية (Etude Scientifique Sociologique) لذلك فتحديد المنهج أو المناهج المستخدمة في البحث تعتبر خطوة مهمة وضرورية لتوضيح الطريق الذي سوف يتبعه الباحث في مسار بحثه للوصول إلى إجابات عن الأسئلة التى يطرحها في بداية بحثه.

ولذلك إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي مكننا من وصف الظاهرة محل الدراسة وتصويرها كمياً،عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة هذا من جهة،ومن جهة أخرى فإن المنهج الوصفي يتوافق مع طبيعة الموضوع والمتمثل في عمل المرآة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء.

2- أدوات جمع البيانات:

تحتل أدوات جمع البيانات أهمية بالغة في البحث العلمي،بإعتبارها أهم الوسائل التى تعتمد عليها كافة العلوم في جمع المعلومات والحقائق حول الظاهرة المدروسة وتتوقف صدق النتائج على دقة الأدوات المستخدمة ودرجة مصداقيتها.

[1] محمدعبدالسلام،**مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية**، مكتبة نور، (دط)، 2020 ،ص08.
[2] محمد سرحان علي المحمودي،**مناهج البحث العلمي**،دار الكتب،صنعاء،الطبعة الثالثة ،2019،ص46.

بحيث أن في كل بحث علمي نعتمد على أداة أومجموعة من أدوات جمع البيانات (outils de collecte de dnnées)وذلك من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية،كما أن نتائج أي بحث تتوقف إلى حد كبير على نوع الأداة المستعملة في جمع البيانات،وقد إعتمدنا في دراستنا على أداة:

الملاحظة(observation)

عندما يجمع الباحث بيانات لأغراض بحث علمي فإنه قد يحتاج لمشاهدة الظواهر بنفسه،أوقد يستخدم مشاهدات الأخرين،ويمكن تعريف الملاحظة (observation)على أنها"وسيلة يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من خلال المشاهدة وتمثل حالات لايمكن فيها إستخدام الإستبانة والمقابلة وتأخذ الملاحظة أشكال مختلفة".[1]

وقد تأخذ ملاحظات الباحث عدة أشكال ويكون لها وظائف متعددة تبعاً لأغراض وأسلوب بحثه،وتكمن أهمية الملاحظة في التعرف على سلوكات المبحوثين،وتصرفاتهم وما يطرأ عليهم من ردود أفعال إتجاه بعض الأسئلة وطريقة الإجابة عليها،حيث لاحظنا ذلك من خلال الظروف الإجتماعية التى تعيشها الأم العاملة وطريقة سير حياتها الأسرية في الوسط الذي نعيش فيه، وكذا شكواها لما تلاقيه من متاعب ومشاكل تجاه تربية أبنائها ومحاولاتها التوفيق بين العمل والبيت والتحصيل الدراسي للأبناء.

المقابلة:(Interview)

و قد اعتمدنا كذلك على المقابلة(Interview)المباشرة كأداة تكميلية مع مجموعة من التلاميذ وذلك بغية توضيح الموضوع أكثروتبيان بعض النقاط الغامضة التى عجز التلاميذ عن إعطائنا إجابة عنها في الإسبيان المقدم لهم.

[1] عبد الغني محمد إسماعيل العمراني،**دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي**،دار الكتاب الجامعي،صنعاء،الطبعة الثانية،2012،ص88.

وتعرف هذه الأداة بأنها "وسيلة للحصول على البيانات عن طريق طرح الأسئلة من قبل الباحث بصورة مباشرة وفيها يمكن للباحث ملاحظة المستجيب وإنفعالاته،وللمقابلة أصول وقواعد معينة يمكن إتباعها للحصول على أفضل وأدق المعلومات المطلوبة".[1]

كما تعرف أيضاً على أنها "عملية تتم بين الباحث وشخص ءاخر one.on.one interview أومجموعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة،ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة ".[2]

وتعرف أيضاً" بأنها أداة مهمة من أدوات البحث العلمي مؤلفة من عدد من الأسئلة يحيب عنها المجيب شخصياً أثناء اللقاء المباشر الذي يتم بينه وبين الباحث".[3]

- الإستبيان: (Questionnaire)

وهو أداة من أدوات جمع البيانات،وهي الأكثر شيوعاً وأستخداماً خاصة في البحوث الإجتماعية ويعرف الإستبيان على أنه"مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين،يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أويجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على الأجوبة الأسئلة الواردة فيها،وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أوالتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق والإستبيان قد يرسل بطريق البريد

إلى الأفراد المعنيين،وقد يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص".[1]

ويأتي إستخدامنا للإستمارة لأنها تعتبر من أفضل الطرق وأكثرها ملائمة لجمع البيانات،وقد إعتمدنا في بحثنا على إستمارة موجهة للتلاميذ،ولقد تم ضبط وتبويب الإستمارة بناء على التساؤلات الفرعية للبحث،وقد تضمنت إستمارتنا 23 سؤالاً مقسمة على أربعة محاور.

---

[1] رحيم يونس كرو العزاوي،**مقدمة في منهج البحث العلمي**،دار دجلة،عمان،الطبعة الأولى،2008،ص67.

[2] منذرالضامن ، ،**أساسيات البحث العلمي**،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الطبعة الأولى،2007،ص96.

[3] عبد الغني محمد إسماعيل العمراني،**دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي**،دارالكتاب الجامعي،صنعاء،الطبعة الثانية،2012،ص87.

[1] عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات،**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، الطبعة الرابعة،2007،ص67.

المحور الأول: يحتوي على البيانات الشخصية لأفراد العينة، ويتكون من 06 أسئلة تتضمن:

الجنس ،السن ، ترتيبك في الأسرة،المستوى التعليمي للأم ،الوضع المادي للأسرة،طبيعة عمل الأم ،الحالة العائلية.

المحور الثاني: يحتوي على بيانات تتعلق ب موازنة المرآة العاملة بين العمل ودراسة الأبناء وتضمنت 06 أسئلة.

المحور الثالث:يحتوي على بيانات تتعلق بتأثير ضغوطات العمل على نفسية المرآة العاملة وعلى التحصيل الدراسي للأبناء وتضمنت 06 أسئلة.

المحور الرابع:يحتوي على بيانات تتعلق ب علاقة عمل المرآة بنتائج الدراسية للأبناء وتضمنت 05 أسئلة.

وقد مزجنا في الإستمارة بين الأسئلة المغلقة وذلك بهدف الحصول على إجابات دقيقة ومحددة

ومختصرة،والأسئلة المفتوحة فكان لغرض إعطاء الحرية للمبحوثين للتعبير عن أرائهم حول عمل الأمهات وتأثيره على التحصيل الدراسي للأبناء.

الوثائق والسجلات:(Documentset registres)

تعتبرهذه الأخيرة من أهم أدوات جمع البيانات والمعلومات وهي تمكن الباحث من الحصول على المعلومات التى لايستطيع الحصول عليها من أدوات البحث وقد إستعنا في دراستنا ببعض الوثائق والسجلات الرسمية المتوفرة على مستوى محل الدراسة حيث أفادتنا وزودتنا هذه الوثائق بمعلومات حول وضعية التحصيل الدراسي بهذه المؤسسة فمن خلالها إطلاعنا على مختلف النتائج المدرسية وتحليلها إكتسبنا صورة واضحة على مستوى التحصيل الدراسي لأبناء الأمهات العاملات،بالإضافة إلى ذلك تم استعمال وثائق وسجلات لإنشاء بطاقة فنية عن المتوسطة والتى تحتوي على جميع المعلومات المتعلقة بها مثل(

تاريخ الإنشاء، ،المساحة،عدد الأقسام،عدد المخابر، المكتبة،عدد الموظفون الإداريون،عدد العمال،عددالمساعدين التربويين،عدد الأساتذة،عدد ساحات اللعب).

1- مجالات الدراسة:

تعتبر مجالات الدراسة(domaines d'études) في البحوث الإجتماعية بحوث ميدانية تطبيقية تختلف عن البحوث النظرية،ونقصد بمجال الدراسة الحيز الذي أجري فيه البحث الميداني ويشتمل على المجال الجغرافي،والمجال الزمني حيث يجب تحديد هذه المجالات لأنها خطوة هامة من الخطوات التى تعتمد عليها خطة الدراسة:

المجال الزمني:(Dans le domaine temporel)

لقد بدأنا التحضير للدراسة الميدانية في شهر أفريل 2021،وتمت الموافقة بالزيارة الميدانية من طرف إدارة قسم العلوم الإجتماعية وإحضار إذن التصريح للقيام بالدراسة الميدانية بعد إختيار ميدان الدراسة والمتمثل في متوسطة عمر بن عبد العزيز بولاية أدرار،حيث بدأنا مرحلة العمل الميداني والتى إستغرقت قرابة الشهر حيث إمتدت الدراسة من شهرأفريل إلى أوائل ماي إبتداءاًمن 2021/04/01 إلى غاية2021/04/30،وقد قمنا بتطبيق الدراسة عبر المراحل التالية:

المرحلة الأولى:وفيها تم الإستطلاع والتعرف على أماكن تواجد متوسطة عمربن عبد العزيز.

المرحلة الثانية:وفيها تم إجراء لقاء مع المدير للحصول على الموافقة لإجراء الدراسة وتم الحصول عليها.

المرحلة الثالثة:وفيها تم إجراء مقابلة مع مستشار التوجيه،حيث قمنا بتقديم الشروحات اللازمة حول طبيعة الموضوع.

المرحلة الرابعة:قمنا فيها بتوزيع الإستمارات على أفراد العينة،حيث وزعت الإستمارات على التلاميذ المختارين(أبناء الأمهات العاملات).

المرحلة الخامسة:قمنا فيها بجمع الإستمارات وهذه العملية أخذت منا وقت طويلاً،نظراً لعدم قدرة البعض على الإجابة على الأسئلة، وأضطرارنا لتقديم شروحات لهم للإجابة عليها.

المجال المكاني:(Domaine spatial)

للتأكد من الحقائق النظرية لابد من إختبارها في الواقع ،من خلال إجراء الدراسة الميدانية حيث تعتبر وسيلة تكشف واقع معين،فلقد إخترنا أن تتم دراستنا هذه في مؤسسة التعليم المتوسط متوسطة عمر بن عبد العزيز بأدرار،وبالضبط على عينة من التلاميذ ذوي الأمهات العاملات

تحديد مجال الدراسة:(Déterminer le domaine d'études)

متوسطة عمربن عبد العزيز :تقع المتوسطة في حي قراوي يحدها من الشرق سوق بودة ومن الغرب حي 5 جويلية ويحدها من الشمال حي قراوي ومن الجنوب ثانوية خالد بن الوليد

المجال البشري:(champ humain)

عندما يختار الباحث ظاهرة للدراسة،فإن إختياره هذا قد حدد ما يسمى عالم البحث،أوما يسمى بمجتمع البحث(communauté de recherche)،والذي يمكن تعريفه بأنه"كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة".[1]

ويتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ أبناء الأمهات العاملات في متوسطة عمر بن عبد العزيز بولاية أدرار،والذي قدر عددهم ب 60 تلميذ بمختلف أعمارهم.

[1]زياد أحمد الطويسي،**مجتمع الدراسة والعينات**،مديرية تربية لواء البتراء،2000-2001،ص02.

عينة الدراسة:(L'échantillon d'étude)

إن أول ما يفكر فيه الباحث عند إختياره لعينة ما،خاصة بموضوع الدراسة (Le Sujet de létude)هو التعرف على مجتمع البحث .

وبناءا على التساؤل العام والتساؤلات الفرعية تم تحديد عينة البحث بمجموعة من التلاميذ الذين أمهاتهم عاملات كما تتوفر فيهم سمات خصائص مجتمع البحث،ولذلك فقد إعتمدنا على العينة العمدية القصدية (purposeful sample) وفيها يتقصد الباحث اختيارعينته بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة ويعتقد الباحث عند اختياره هذه العينة أنها تمثل المجتمع أفضل تمثيل أي يختار الوحدة أو الوحدات التى تكون مقاييسها مماثلة أومشابهة لمقياس المجتمع الأصلي.[1]

والتى تعرف " بإسم إختيار العينة العمدي أوغير الإحتمالي،وهذه الطريقة في إختيارالعينة تتضمن إختياراً قصدياً(معتمداً) لوحدات معينة من مجتمع الدراسة لتشكيل عينة تمثل هذا المجتمع الدراسي،يمكن تسميتها "إختيار العينة المناسبة"Convenience Sampling".[2]

والمتمثلة لدينا في (ستين تلميذاً من مرحلة التعليم المتوسط بإكمالية عمربن عبد العزيزبولاية أدرار).

الأساليب الإحصائية:(Méthodes statistiques)

بعد مرحلة جمع المعطيات إنتقلنا إلى مرحلة معالجة البيانات الكمية حيث إستخدمنا المعالجة الإلكترونية الخاصة ببرنامج البحوث الإجتماعية برنامج الخدمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية(spss).

إن البرنامج الإحصائي(statistical package for social sciences) وهوما يعني الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية،الذي يعرف بالرمزspss.

[1] رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي** ،دار دجلة، عمان، الطبعة الأولى،2008،ص173.
[2] رشدي القواسمة وأخرون،**مناهج البحث العلمي**،منشورات جامعة القدس المفتوحة،عمان،الطبعة الثانية،2012،ص33.

1-تعريف برنامجspss(what is spss).

يرمز الإختصار spss إلى(statistical package for the social sciences) ويعني الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية،وقد تم إبتكارالبرنامج بصورته الأصلية البسيطة في نهاية الستينيات عن طريق كل من نورمان ناي(NormanNie) هاندلي هل (HadlaiHHlvdmd,ull)،ودايل بنت(Dale Bent) من جامعة ستانفورد الأمريكية بغرض تحليل البيانات ذات حجم كبير يصعب التعامل معها بالحسابات اليدوية أنذاك،وبعد ذلك إنتشرالتعامل بهذه الحزمة في عدة جامعات إلى أن خرج للتداول التجاري لاحقاً في الثمانينيات،في عام 2009، إستحوذت شركة أي بي إم (IBM) الأمريكية على حزمة spss

ليصبح بعدها الإسم الرسمي المعروف للبرنامج هو(IBM spss statistics).[1]

2-المتوسط الحسابي.

3-الانجراف المعياري.

4-المدى.

5-معامل الإرتباط بيرسون.

6-الفروق.

[1]رامي صلاح جبريل،**تحليل البيانات خطوة بخطوة في spss**،دار الكتب الوطنية،ليبيا،الطبعة الأولى،2020،ص01.

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة،بدءاً بمنهج البحث الذي إعتمدناه في الدراسة وهوالمنهج الوصفي التحليلي،كما تطرقنا إلى التعريف بأدوات جمع البيانات التى استعملت في البحث والمتمثلة في الملاحظة،المقابلة،الإستبيان،الوثائق والسجلات،بالإضافة إلى عينة الدراسة والمتمثلة في أبناء الأمهات العاملات في الطورالمتوسط،واخيراً تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التى تم اعتمادها في تفسيروتحليل النتائج.

الفصل الخامس :

الاجراءات المنهجية للدراسة

وتحليل البيانات .

تمهيد.

1. **عرض وتحليل البيانات.**
2. **تفسير النتائج في ضوء الفرضيات.**
3. **الاقتراحات والتوصيات.**

تمهيد:

يعتبر عمل المرأة من بين الظواهر التي عرفت اتساعا واستفحالا كبير خاصة في الاونة الأخيرة لما له من دور في سد حاجات المجتمع عموما والفرد والاسرة خصوصا هذا وكما أن للمرأة العاملة دور كبير ومهم داخل أسرتها أيضا ألا وهو دور التربية للأبناء والمتابعة الدراسية لهم ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم الامور التي تحرص عيها الأم العاملة لأبناءها

كما يعتبر التحصيل الدراسي من بين الأمور التي حرص على دراستها الكثير من الباحثين التربويين كما درسوا العلاقة بينه وبين العديد من المتغيرات أما من خلال بحثنا هذا فقد ركزنا على عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء

من أجل القيام بهذا البحث نزلنا للميدان وتحصلنا على مجموعة من المعطيات والتي نحاول ربطها بالاطار النظري من خلال تحليلنا للبيانات ومناقشتها في اطار الفرضيات ومنه الوصول الى النتائج النهائية للدراسة

أولا :عرض وتحليل البيانات .

الجدول رقم 1: يبين جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	38,3
أنثى	37	61,7
المجموع	60	100,0

يبين الجدول أن نسبة3, 38%من أفراد العينة هم ذكور بينما يقابلها7, 61%من الاناث ونستخلص أن أكثر أفراد العينة هم اناث وبالتالي فان نسبة الاناث الذين أمهاتهم عاملات أكثر من نسبة الذكور

الجدول رقم 2 : يبين سن المبحوثين.

السن	التكرار	النسبة المئوية
13إلى 14	54	90,0
15إلى 16	6	10,0
المجموع	60	100,0

يبين الجدول أن 90%من المبحوثين أعمارهم من 13و14 سنة يقابلها 10%أعمارهم من 15 الى 16 سنة

ونستخلص أن اكثر أفراد العينة سنهم صغير مقارنة بغيرهم من أفراد العينة

الجدول رقم 3 : يوضح ترتيب المبحوثين في الاسرة.

ترتيب المبحوثين في الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
الأكبر	30	50
الأوسط	20	30
الصغير	10	20
المجموع	60	100

يبين الجدول بأن 50%من المبحوثين ترتيبهم في الأسرة الأخ الأكبر و30 %ترتيبهم الأوسط في الأسرة و20 من المبحوثين ترتيبهم الأصغر داخل الأسرة ومن هذا نستخلص من الجدول أعلاه بان أغلب المبحوثين في الأسرة ترتيبهم الأكبر داخل الأسرة

الجدول رقم 4 :يوضح المستوى التعليمي للأم .

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة المئوية
إبتدائي	9	15,0
متوسط	11	18,3
ثانوي	11	18,3
جامعية	27	45,0
غير متعلمة	2	3,3
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول أعلاه أن15%من المبحوثين مستوى تعليم أمهاتهم ابتدائي و18,3%مستواهم متوسط وثانوي و45% مستواهم جامعي بينما نجد 3,3 %أمهاتهم غير عاملات

نستخلص اكبر نسبة من المبحوثين أمهاتهم ذوات مستوى جامعي وهذا له دور في التحصيل الدراسي لأنه عندما تكون الأم ذات مستوى جامعي تكون مثقفة أكثر وواعية بأهمية دراسة الأبناء وأهمية التحصيل بالنسبة للأبناء فالأمهات العاملات ذوات التعليم الجامعي هم أيضا مروا بهذه المراحل التعليمية وبالتالي فستكون لهم خبرة في مجال تعليم أبنائهن وسيعود ذلك بالايجاب على التحصيل الدراسي للأبناء

الجدول رقم 5 : يوضح الوضع المادي للأسرة.

الوضع المادي للأسرة	التكرار	النسبة المئوية
جيد	40	66,7
متوسط	20	33,3
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول اعلاه أن 66,7 %من المبحوثين مستوى أسرهم المادي هو مستوى جيد و33,3% من المبحوثين مستوى أسرهم المادي هو مستوى متوسط

نستخلص أن اغلب المبحوثين لديهم مستوى مادي جيد بينما نسبة قليلة من المبحوثين مستوى اسرهم المادي متوسط وهذا له دور كبير في التأثير على التحصيل الدراسي للابناء أي أنه كلما كا دخل الأسرة جيد كلما كان تحصيل أبنائها جيد أيضا لأن الأبناء سيكونون في مرحلة اكتفاء من الناحية المادية أو من ناحية الأدوات

المدرسية أو اعتماد الدروس الخصوصية وغيرها من التسهيلات التي ستمكنهم من الحصول على نتائج جيدة

الجدول رقم6 : يوضح طبيعة عمل الأم

طبيعة عمل الام	التكرار	النسبة المئوية
قطاع عام	32	53,3
قطاع خاص	9	15,0
مهنة أو نشاط حرة	19	31,7
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول أعلاه أن 53,3 %من المبحوثين أمهاتهم يعملن في القطاع العام و15% من الأمهات العاملات يشتغلن في القطاع الخاص بينما نجد أن 31,7 % من الأمهات يعملن في مهنة أو نشاط حر

نستنتج بأن أغلبية المبحوثين أمهاتهم يعملون في القطاع العام وهذا له دور في التحصيل الدراسي للأبناء لأن قوانين العمل في القطاع العام تختلف عن قوانين العمل في القطاعات الأخرى خاصة من ناحية أوقات العمل والدوام والعطل الطويلة أو القصيرة وتوقيت الدخول والخروج من العمل كل هذه القوانين لها تأثير على المرأة العاملة وعلى تحصيل أبنائها

الجدول رقم 7 : يوضح هل تشعر بأن اهتمام امك بعملها أكثر من اهتمامها بدروسك.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	30,0
لا	42	70,0
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول أعلاه أن 30 %من المبحوثين يشعرون بان أمهم تهتم بعملها أكثر من اهتمامها بدروسهم و70% من المبحوثين يرون عكس ذلك أي أن اهتمام أمهم بدروسهم أكثر من اهتمامها بعملها

نستخلص من الجدول بأن نسبة كبيرة من المبحوثين تهتم أمهم بدروسهم أكثر من عملها وهذا ما يساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي عكس الذين تهتم بعملها أكثر من دروسهم مما يسبب تدني مستواهم الدراسي وهذا ما يفسر أن للأم دور فعال في زيادة التحصيل الدراسي لأبنائها فكلما زاد اهتمامها بدروس أبناءها زاد تحصيله الدراسي وكلما نقص اهتمامها بدروسهم تدنى تحصيلهم الدراسي

الجدول رقم 8 : يوضح ان كانت الأم تجد صعوبة في المتابعة الدراسية عند عودتها من العمل.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	21,7
لا	27	45,0
أحيانا	20	33,3
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول أعلاه بأن21,7 %من المبحوثين يرون بأن أمهم تجد صعوبة في متابعة دروسهم عند العودة من البيت و 45%لا يجد أمهاتهم صعوبة في متابعة دروسهم خلال عودتها من العمل بينما3, 33% بأن أمهاتهم أحيانا يجدون صعوبة في متابعة دروسهم عند عودتها من العمل

ومن هنا نستخلص أغلبية المبحوثين لا توجد لدى أمهاتهم صعوبة في متابعة دروسهم عند عودتها من العمل وهذا حتما سيعود بالايجاب علي تحصيلهم الدراسي لأنه عندما تعود الأم من عملها وتقوم بمتابعة دروس أبنائها سيشعر الأبناء بمدى قرب أمهم منهم وأنها لم تهملهم بحجة العمل فأكيد ان هذه المتابعة الدراسية ومراجعت دروس الأبناء جماعيا في المنزل من طرف الأم العاملة سيؤدي بالأبناء بالحصول على أعلى المراتب الدراسية

الجدول رقم 9 :يوضح هل تقوم أمك بواجباتها اتجاهك عند عودتها من العمل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	85,0
لا	3	5,0
أحيانا	6	10,0
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول أعلاه بان 85%من المبحوثين تقوم أمهاتهم بواجباتها اتجاههم و 5% لا تقوم بواجباتها اتجاههم عند عودتها من العمل بينما 10 %أحيانا تقوم بواجباتها اتجاههم عند العودة من العمل

ومن هنا نستخلص بأن نسبة كبيرة من المبحوثين تقوم أمهاتهم بواجباتها اتجاههم عند عودتها من العمل وهذا مايؤدي الى رفع مستواهم الدراسي بخلاف غيرهم من

الذين لاتقوم أمهاتهم بواجباتها اتجاههم وهذا راجع الى أنه عند قيام الأم العاملة بكل واجباتها اتجاه أبناها من اهتمام ومراجعة وغيرها من الواجبات فانهم سيشعرون بالراحة النفسية والعقلية وهذا أكيد سينعكس بالايجاب على مستوى تحصيل الأبناء

الجدول رقم 10:يوضح هل تقوم امك بزيارة المدرسة التي تدرس فيها

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	56,7
لا	26	43,3
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول أعلاه أن56,7 % من المبحوثين تقوم أمهاتهم بزيارة المدرسة التي يدرسون فيها بالمقابل 43,3% من المبحوثين لاتقوم أمهاتهم بزيارة مدرستهم

ومن هنا نستخلص بأن المبحوثين الذين تقوم أمهاتهم بزيارة مدرستهم يكون لديهم تحصيل دراسي عالي مقارنة بالأفراد الذين لا تقوم أمهم بزيارة مدرستهم وهذا مايوضح ضرورة وأهمية أن يقوم الوالدين بزيارة المدرسة التي يدرس فيها أبنائهم وذلك لمعرفة نقاط القوة والضعف لأبنائهم داخل المدرسة وكذلك عندما يرى الابن مدى حرص أمه على دراسته فانه سيعمل قصار جهده ليحصل على نتائج ايجابية وكذلك ستعمل هذه الزيارات على زيادة ثقته بنفسه وبالتالي فان كل هذه العوامل ستأثر على تحصيله الدراسي بالايجاب وستكون للأبناء الذين تقوم أمهم بزيارة مدرستهم نتائج جيدة أكيد بعكس التلاميذ الذين تهتم أمهم بعملها فقط ولا تهتم بزيارة مدرستهم تماما وبالتاي فان هذا الاهمال سيجعل الأم تجهل الكثير من الأشياء عن أبنائها خاصة مايحدث معهم داخل المدرسة وبالتالي تدني تحصيلهم الدراسي

وبهذا نقول بأنه كلما كانت الزيارات المدرسية من طرف الأم كلما كان لذلك أثر ايجابي على التحصيل الدراسي لأبناءها

الجدول رقم 11 : يوضح هل العلاقة بين الوالدين تؤثر على تحصيلك الدراسي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	28,3
لا	43	71,7
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول أعلاه أن3, 28%من المبحوثين تؤثر العلاقة بين والديهم على تحصيلهم الدراسي و71,7%المبحوثينمنلا تؤثر العلاقة بين والديهم على تحصيلهم الدراسي

ومنه نستنتج بأن العلاقة الموجودة بين الوالدين لها دور في التحصيل الدراسي للأبناء سواء بالايجاب أو السلب فكلما كانت العلاقة بين الوالدين أكثر استقرار أو تتميز بالحب والاحترام والسعادة كلما انعكس ذلك على تحصيل أبنائهم وكلما كانت العلاقة بين الوالدين متوترة وتمتاز بكثرة الشجار والخصومات كلما انعكس ذلك على الأبناء وتحصيلهم الدراسي بالسلب ومن هذه النقطة نصل الى أنه يجب على الوالدين أن يتجنبا الشجار والخلافات الكثيرة أمام الأولاد لأنه يسبب لهم تدني في مستوى تحصيلهم أما اذا كان الوالدين يتعاملون بحكمة أمام أبنائهم ويحلون مشاكلهم بعيدا عن أبنائهم سينعكس ذلك على حالة الأبناء النفسية والعقلية وبالتالي تحصيل جيد للأبناء

الجدول رقم 12 : يوضح هل تعتمد أمك في المراجعة على الدروس الخصوصية.

البدائل	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	40	66,7
لا	20	33,3
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة7, 66% تعتمد لهم أمهاتهم الدروس الخصوصية مقابل 33,3% لا تعتمد لهم أمهاتهم الدروس الخصوصية

نستخلص من خلال الجدول بان الدروس الخصوصية لها أهمية بالنسبة لأمهات أغلبية المبحوثين لانها تساهم في رفع مستوى استيعابهم للدروس وزيادة فهمهم للدروس التي لم يستطيعوا فهمها داخل المدرسة مع الأستاذ وبالتالي فأن هذه الدروس الخصوصية تسد ثغرات التلاميذ في دراستهم وهذا مايجعل التلاميذ الذين يعتمدون على هذه الدروس من ذوي التحصيل الدراسي الجيد وهذا ما يثبت أهمية الدروس الخصوصية في المشوار التعليمي للأبناء من أجل زيادة تحصيلهم الدراسي

الجدول رقم 13: يوضح هل تعاملك أمك بشكل عصبي عند عودتها من العمل.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	5,0

لا	34	56,7
أحيانا	23	38,3
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول بان 5% من المبحوثين تعاملهم أمهاتهم بشكل عصبي عند عودتها من العمل و56,7%لا تعاملهم بشكل عصبي عند عودتها من العمل في حين 38,3 % احيانا تعاملهم أمهم بشكل عصبي عند العودة من العمل

نستخلص بأنه أغلبية المبحوثين لاتعاملهم أمهاتهم بشكل عصبي عند عودتها من العمل وذلك يكون راجع الى وعي الامهات العاملات بضرورة الفصل بين مشاكل العمل وواجبات المنزل والأبناء ففي حالة معاملت الأم أبناءها بشكل عصبي عند عودتها من العمل يكون هنا ظلم لهم وقد تسبب لهم أمراض نفسية وتجعلهم لا يستطيعون أن يتحدثوا معها في أمور دراستهم خوفا من تعصبها مما يسبب لهم ضعف في التحصيل بينما نجد أبناء المرأة العاملة التي تفصل بين العمل أبنائها لديهم تحصيل دراسي جيد .

الجدول 14: يوضح هل تلاحظ ان عمل أمك يسبب لها ضغوط مما يسبب لك مشاكل في تحصيلك الدراسي.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	13,3
لا	52	86,7
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول اعلاه أن 13,3 %من المبحوثين يرون بان عمل امهاتهم يسبب لها ضعوط مما يسبب مشاكل في تحصيلهم الدراسي و86,7% من المبحوثين لا يرون بان مشاكل أمهاتهم في العمل يسبب لهم مشاكل في تحصيلهم الدراسي

نستخلص بان أغلبية المبحوثين لا تسبب لهم مشاكل أمهم مشاكل في العمل تأثير على تحصيلهم الدراسي وهذا شيئ ايجابي بالنسبة لهم وذلك لأنه ينبغي الفصل بين أمور العمل وأمور البيت

الجدول رقم 15 : يوضح هل أمك تعاملك بشكل عصبي عند عودتها من العمل مما يؤثر على تحصيلك الدراسي.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	1,7
لا	43	71,7
أحيانا	16	26,7
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول التالي 1,7 % من المبحوثين تعاملهم امهم بشكل عصبي عند عودتها من العمل و71,7%من المبحوثين لا تعاملهم أمهم بشكل عصبي عند عودتها من العمل و 26,7% من المبحوثين أحيانا تعاملهم أمهم بشكل عصبي ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي

نستخلص بأنه من الأمور التي تؤثر على تحصيل الأبناء هو معاملة الأم أبنائها بشكل عصبي عند عودتها من عملها ولهذا يجب على الأم العاملة أن تحسن معاملة أبناءها عند عودتها من عملها وأن لا تدخل أمور العمل بأمور المنزل والأبناء فهذا سيؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي

الجدول رقم 16 : يوضح هل تتعرض لمشاكل داخل المدرسة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	16,7
لا	50	83,3
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول اعلاه أن7, 16%من المبحوثين يتعرضون لمشاكل داخل المدرسة مقابل3, 83%من المبحوثين لا يتعرضون لمشاكل داخل المدرسة

نستخلص أن أغلبية المبحوثين لا يتعرضون لمشاكل داخل المدرسة ونسبة قليلة من المبحوثين يتعرضون لمشاكل داخل الأسرة وهذا ما يوضح أن الجو المدرسي للمبحوثين هو جو يطغى فيه الاستقرار أكثر من المشاكل وهذا له دور في التحصيل الدراسي للأبناء اذ أنه كلما نقصت المشاكل داخل المدرسة كلما كان التحصيل الدراسي للأبناء مرتفع وكلما زادت مشاكل الابن داخل المدرسة انخفض تحصيله خاصة اذا لم يجد من يساعده في حل هذه المشاكل .

الجدول رقم 17 : يوضح اذا كنت لمشاكل داخل المدرسة هل تساعدك أمك في حلها في البيت.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	88,3
لا	7	11,7
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول أن3, 88% تساعدهم أمهم في حلها في البيت في حين7, 11% لا تساعدهم امهم في حل مشاكلهم في البيت

نستنتج من خلال الجدول بأن للأم دور مهم وأساسي في فهم ابنائها ومساعدتهم في حل المشاكل التي يتعرضون لها داخل المدرسة والتي قد يكون لها تأثير سلبي على تحصيلهم الدراسي اذا لم يتم مساعدتهم في حلها فنجد بأن التلاميذ الذين تساعدهم أمهم في حل مشاكلهم فان تحصيلهم يكون حسن وجيد

الجدول رقم 18: يبين هل تتعامل معك امك بشكل عادي اذا تحصلت عى نتائج ضعيفة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	50,0
لا	30	50,0
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول أن 50 % تعاملهم أمهم بشكل عادي عند تحصلهم على نتائج ضعيفة بالمقابل من ذلك 50% من المبحوثين لا تعاملهم أمهاتهم بشكل عادي عند تحصلهم على نتائج ضعيفة

نستخلص أن نصف المبحوثين تعاملهم أمهم بشكل عادي عند حصولهم على نتائج ضعيفة وذلك راجع الى اعتقادهن بأن أسلوب العقاب أثناء تراجع النتائج الدراسية قد يزيد الأمر تعقيدا أكثر ويسبب لهم تراجع في دروسهم بينما يرى النصف الاخر من

أمهات المبحوثين بضرورة استخدام أسلوب التوبيخ والعقاب للحد من تراجع معدلات الأبناء الفصلية كطريقة من بين الطرق المعتمدة لديهن

الجدول رقم 19 : هل تلاحظ أن عمل أمك يسبب لك تراجع في معدلاتك الفصلية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	3,3
لا	58	96,7
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول أعلاه بأن3,3%من المبحوثين يسبب لهم عمل أمهم تراجع في معدلاتهم الفصلية في حين7, 97 %لا يسبب لهم عمل أمهم تراجع في معدلاتهم الفصلية

نستنتج من خلال نتائج الجدول بأنه لعمل الأم دور فعال في تراجع أو زيادة تحصيل أبنائها المتمدرسين وذلك لأنها اذا استطاعت أن توافق بين عملها وتربية الأبناء واعطت حقوق أبناءها كاملة لهم فان عملها أكيد لن يؤثر سلبا على مستوى معدلاتهم الفصلية .

الجدول رقم 20 : يوضح هل تقوم أمك بالالتقاء مع المدرسين بالمدرسة التي تدرس فيها.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية

نعم	36	60,0
لا	24	40,0
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول أعلاه بأن 60% من المبحوثين تقوم أمهاتهم بزيارة المدرسة التي يدرسون فيها في حين نجد 40% من المبحوثين لا تقوم أمهاتهم بزيارة المدرسين في مدرستهم

نصل الى نتيجة بأن زيارة الأم للمدرسين داخل مدرسة ابنائهم ضرورة لبد منها وذلك لمعرفة مستوى أبنائهم داخل المدرسة وماهي أبرز النقاط التي الايجابية والسلبية التي يتميز بها أبنائهم داخل المدرسة ومن هنا تستطيع الام أن تساعد الابناء في الحصول على مراتب عالية في المدرسة

الجدول رقم 21 : يوضح هل تخصص لك أمك الوقت الكافي للمراجعة

البدائل	**التكرار**	**النسبة المئوية**

نعم	50	83,3
لا	10	16,7
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول بأن3, 83 %من المبحوثين تخصص لهم أمهاتهم وقت للمراجعة في البيت و16,7 %لا تخصص لهم امهاتهم وقت للمراجعة بالبيت

نستنتج من هنا بأنه عند تخصيص وقت للمراجعة داخل البيت من أجل الأبناء فذلك سيسهم حتما في زيادة تحصيلهم الدراسي أما في حالة اهمال جانب المراجعة داخل البيت من طرف الأم لأبنائها فان فذلك سيسبب لهم تراجع في دراستهم ونتائجهم الفصلية ولذلك يمكن القول بأن المراجعة في البيت ضرورية كما نلاحظ هنا بان أغلبية أمهات المبحوثين واعون بأهمية هذا الجانب ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لأبنائهم

الجدول رقم 22 : يوضح هل تساعدك أمك في انجاز واجباتك المدرسية.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية

نعم	41	68,3
لا	19	31,7
المجموع	60	100,0

يوضح الجدول بأنه68,3 %من المبحوثين تساعدهم أمهاتهم في انجاز واجباتهم المنزلية و31,7% لا تساعدهم أمهم في انجاز واجباتهم المنزلية

نستنتج بانه كلما ساعدت الام أبنائها في انجاز واجباتهم المنزلية كلما كان أفضل لأنهم سيشعرون بثقة أكثر من التي يشعرون بها عندما لا تساعدهم أمهم في ذلك لانهم بذلك سيعرفون مواطن الخلل عندهم ويصححون ولا يقعون فيه مرة اخرى .

الجدول رقم 23 : يوضح هل اهتمام أمك بعملها أكثر من اهتمامها بدروسك وهل تجد أمك صعوبة في متابعة دروسك عند عودتها من عملها

اهتمام الأمبعملها أكثرمناهتمامهابدروسك * هلتلاحظأن أمكتجد صعوبةفي المتابعةالدراسيةلك أثناءعودتها منالعمل					
Total	**هل تلاحظ أن أمك تجد صعوبة في المتابعة الدراسية لك خلال عودتها من عملها**				
	أحيانا	**لا**	**نعم**		
18	8	5	5	**نعم**	**اهتمام أمك بعملها أكثر من اهتمامها بدروسك**
42	12	22	8	**لا**	
60	20	27	13	**Total**	

يوضح الجدول بأن 36,6 % من المبحوثين لا تجد أمهم صعوبة في المتابعة الدراسية لهم خلال عودتها من عملها وأيضا لا تهتم أمهم بعملها أثر من اهتمامها

بهم بالمقابل نجد أن 8,3 %تجد أمهم صعوبة في في المتابعة الدراسية لهم وتهتم بعملها أكثر من اهتمامها بدروسهم

نستنتج من خلال الجدول أنه كلما لم تهتم المرأة العاملة بعملها أكثر من اهتمامها بدروس أبناءها فانها لا تجد صعوبة في المتابعة الدراسية لهم وكلما اهتمت الأم بعملها أكثر من دروس أبناءها كلما وجدت صعوبة في المتابعة الدراسية لهم خلال عودتها من عملها

الجدول رقم 24 يوضح هل عمل أمك يسبب لها ضغوط مما يسبب لك مشاكل في تحصيلك الدراسي وهل تعاملك أمك بشكل عصبي عند عودتها من عملها مما يؤثر على تحصيلك الدراسي

هل تعاملك أمك بشكل عصبي مما يؤثر على تحصيلك الدراسي : هل تلاحظ أن عمل أمك يسبب لها ضغوط مما يؤثر على تحصيلك الدراسي					
		هل تعاملك امك بشكل عصبي عند عودتها من عملها مما يؤثر على تحصيلك الدراسي			Total
		نعم	لا	أحيانا	
هل تلاحظ أن عمل أمك يسبب لها ضغوط مما يؤثر على تحصيلك الدراسي	نعم	0	2	6	8
	لا	1	41	10	52
Total		1	43	16	60

يوضح الجدول بأن 68,3 من المبحوثين لا يسبب لهم ضغوط عمل أمهم مشاكل في تحصيلهم الدراسي ولا تعاملهم أمهم بشكل عصبي عند عودتها من العمل مما يؤثر

على تحصيلهم الدراسي بالمقابل 0 من المبحوثين تسبب لهم ضغوط لمهم مشاكل وتعاملهم أمهم بشكل عصبي

نستنتج من خلال الجدول بأنه كلما عرفت الأم كيف تتصرف مع ضغوط العمل التي تواجهها فانها أكيد لن تتصرف مع أبناءها بشكل عصبي عند عودتها الى المنزل بالمقابل كلما تأثرت الأم بضغوط العمل التي تواجهها ولم تعلم كيف تتحكم فيها كلما تصرفت مع أبناءها بشكل عصبي مما يسبب للأبناء مشاكل في تحصيلهم الدراسي ومنه نقول بأنه يجب على المراة العملة معرفة كيف تتحكم في ضغوط العمل التي تحدث لها حتى لا يكون لها تاثير سلبي على تحصيل أبناءها

الجدول رقم 25 : يوضح هل تخصص لك أمك الوقت الكافي للمراجعة وهل عملها يسبب لك تراجع في معدلاتك الفصلية.

هل تلاحظ أن عمل أمك يسبب لك تراجع في معدلاتك الفصلية هل$تخصص لك أمك الوقت الكافي للمراجعة				
		هلتخصصلكأمكالوقت الكافيللمراجعة		Total
		نعم	لا	
هل تلاحظأنعمل أمكيسببلك تراجعفيمعدلاتكالفصلية	نعم	1	1	2
	لا	49	9	58
Total		50	10	60

يوضح الجدول بأن 81,6 % تخصص لهم أمهم الوقت الكافي للمراجعة وعمل أمهم لا يسبب لهم تراجع في معدلاتهم الفصيلية بالمقابل نجد بأن 15% يسبب لهم عمل أمهم تراجع في معدلاتهم الفصلية وأيضا لا تخصص لهم الوقت الكافي للمراجعة عند عودتها من العمل

نستخلص من خلال الجدول بأنه خصصت الأم العاملة الوقت الكافي لأبناءها للمراجعة عند عودتها من عملها لم يسبب لهم عمل امهم تراجع في معدلاتهم الفصلية وكلما لم تخصص الأم العاملة لأبناءها الوقت الكافي للمراجعة كلما اعتبروا بأن عمل أمهم يسبب لهم تراجع في معدلاتهم الفصلية ومن هنا يمكننا القول بانه على الأم العاملة أن تخصص الوقت لمراجعة دروس أبناءها المتمدرسين عند العودة

من عملها حتى لا يعتبر هذا العمل عائقا أمام التحصيل الجيد للأبناء ولا يسبب لهم تراجع في المعدلات الفصلية

ثانيا : تفسير النتائج الدراسية في ضوء الفرضيات.

بناء على النتائج والبيانات الشخصية المتضمنة في الأسئلة من (1الى 6)يبين أن 61,7% من المبحوثين هم اناث وهذا يعني أن أغلبية المبحوثين هم اناث وهذا ما يوضحه الجدول رقم 1 ومن خلال الجدول رقم 5 يبين أن 66 %من المبحوثين مستواهم المادي داخل الأسرة هو مستوى جيد كما يمثل يبين الجدول رقم 6 بأن53,3% من المبحوثين أمهاتهم يعملون في القطاع العام

1-تحليل نتائج الفرضية الأولى :

من خلال نزولنا الى الميدان واستفسارنا حول الفرضية الأولى التي انطلقنا منها والتي هي

توازن المرأة العاملة بين التزامات العمل ودراسة أبنائها

بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال أسئلة الفرضية الأولى التي هي من (7 الى 12)وجدنا بأنه من الجدول رقم (7) أن 70 %من المبحوثين لا يشعرون بأن اهتمام أمهم بعملها أكثر من اهتمامها بدروسهم ولاحظنا من خلال نتائج الجدول رقم(8)بأن 45% من المبحوثين لا تجد أمهاتهم صعوبة في المتابعة الدراسية لهم خلال عودتها من العمل كما نجد بأن 85% من المبحوثين تقوم أمهم بالمتابعة الدراسية لهم خلال عودتها من عملها وهذا ما يوضحه الجدول رقم (9) و56,7% من المبحوثين امهم بزيارة المدرسة التي يدرسون فيها كما يوضحه الجدول رقم(10)ويوضح الجدول رقم (11) بان71,7 %لا تؤثر العلاقة بين والديهم على تحصيلهم الدراسي و نلاحظ بان 66,7 %من المبحوثين تعتمد لهم أمهاتهم على الدروس الخصوصية وهذا ما تبينه نتائج الجدول رقم(12)

يمكن القول بأن المرأة العاملة تستطيع الموازنة دائما بين التزامات العمل ودراسة أبنائها وذلك لأن الأم العاملة تستطيع بذكائها ووعيها أن تعمل خارج المنزل عملها بشكل عادي وعلى أكمل وجه وتقوم بواجباتها اتجاه أبناءها بشكل عادي وهذا ما نلاحظه من خلال المجتمع فنجد أمهات عاملات ناجحات في عملهن مهما كانت طبيعة هذا العمل حتى أعمال حكومية وتجدهن أمهات ناجحات في تربية أبنائهن فتجدهم أولاد ناجحين في دراستهم

كما توفر الأم العاملة لأبناءها السند المادي والمعنوي معا وفي نفس الوقت لا تقوم باهمال عملها فهي تقوم به على أكمل وجه

2 – تحليل نتائج الفرضية الثانية .

تؤثر ضغوط العمل على نفسية المرأة العاملة وعلى التحصيل الدراسي لأبنائها

بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الفرضية الثانية في الأسئلة من (13 الى 18) تبين أن 56,7% لا تعاملهم أمهم بشكل عصبي عند عودتها من العمل وهذا ما بينه الجدول رقم(13) وكما يوضح الجدول (14) بان حوالي86,7%لايسبب عمل أمها لها ضغوط مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي ويتبين لنا بأن7, 71 %لا تعاملهم أمهم بشكل عصبي عند عودتها من العمل كما يوضحه الجدول رقم(15)و83,3 %من المبحوثين لا يتعرضون لمشاكل داخل مدرستهم كما يبينه الجدول رقم (16)أما بالنسبة للمبحوثين الذين يتعرضون لمشاكل الأسرة فان 88,3 %تساعدهم أمهم في حلها في البيت مثلما يوضح الجدول رقم (17)ونجد في الجدول رقم(18) بان 50% تعاملهم أمهم بشكل عادي عند عودتها من العمل و50 %لا تعاملهم أمهم بشكل عادي عند عودتها العمل

يمكن القول بأن ضغوط العمل وتأثيراته النفسية على المرأة العاملة لا تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء لأنه عادة ما نجد الأمهات العاملات مثقفات ويعلمون مدى أهمية دراسة أبناءهم لان أغلبيتهم مروا على مرحلة الدراسة مثل أبنائهم ولأن

أغلبيتهن متعلمات فانهن يدرين مدى أهمية التفريق بين ما يحدث لهن في العمل وما هو واجب داخل بيوتهن اتجاه أبنائهن

ومن هذا فالأمهات العاملات خاصة الجامعيات منهن لديهن قدرة كبيرة على التفريق بما يحدث لهن في العمل من ضغوط ومشاكل وبين ماهو واجب عليهن اتجاه أبنائهن حتى لا يكون لهن الأثر السلبي عليهم

3- تحليل نتائج الفرضية الثالثة .

لعمل المرأة علاقة بالنتائج الدراسية لأبناءها

بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الفرضية الثالثة في الأسئلة من(19 20)توصلنا الى أنه7, 96 %من المبحوثين لا يسبب لهم عمل أمهم تراجع في معدلاتهم الفصلية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (19) كما يوضح الجدول رقم (20) بأن 60% من المبحوثين تقوم أمهم بالالتقاء مع المدرسين بالمؤسسة التي يدرسون فيها

ويوضح الجدول رقم 21 بأن83,3% من المبحوثين أن أمهم تخصص لهم الوقت الكافي للمراجعة كما يوضح أيضا الجدول رقم(22) بأن 68,3% من المبحوثين تساعدهم أمهم في انجاز واجباتهم المنزلية

يمكن القول بأن لعمل المرأة علاقة بنتائج أبنائها الدراسية لأن الأمهات العاملات عادة ما يولون اهتمام كبير لدراسة أبنائهن لأنهن يحبون رؤيتهم ناجحين مثلهن فيسعون من أجل ذلك كل الطرق المتاحة لهن من اجل حصول ابنائهن على افضل النتائج الدراسية

فتجدهم يذهبون الى مدارس أبنائهن للالتقاء بالمدرسين الدين يدرسون أبنائهن لمعرفة أخبارهم في الدراسة كما تجدهن يخصصن لمه الوقت الكافي للمراجعة ومساعدتهم في واجباتهم المدرسية وغير ذلك من الأمور التي تساعد أبنائهن في الحصول على نتائج دراسية مشرفة.

خاتمة

خاتمة

وفي الأخير يمكن القول بأن المرأة العاملة لها دور كبير في المجتمع منذ القدم وقد برز عمل المرأة بشكل كبير في الاونة الأخيرة وذلك بسبب زيادة تعقيد المجتمعات وتطورها في الكثير من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحتى الثقافية وغيرهم من النواحي التي أدت الى خروجها الى ميدان العمل حيث غزت المرأة عدة مجالات في ميادين العمل منها ماهو سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي أو قطاع عام أو قطاع خاص أومهن حرة فكانت المرأة ولا زالت تناضل في ميدان العمل جنب الى جنب مع الرجل لتقديم خدماتها المتعددة لخدمة نفسها وأسرتها وكذا المجتمع عموما

يوجد العديد من الأسباب والدوافع التي دفعت المرأة الى اقتحام ميدان العمل منها الدافع الاقتصادي وهو أهم الدوافع حيث أن الحاجة الاقتصادية أدت بالمرأة الى العمل والمقصود هنا من أجل زيادة الدخل المادي لها قد يكون من أجل كسب قوتها أو اعانة أسرتها أو زوجها أو تربية أبنائها وغيرها وقد يكون من أجل زيادة الدخل المادي للأسرة والاكتفاء الذاتي

ومن بين الدوافع قد يكون الدافع الاجتماعي ومن أجل اثباث المكانة الاجتماعية وقد يكون فقط من أجل الاستمتاع بالعمل وملئ الفراغ بالنسبة للمرأة العاملة

الا أن عمل المرأة له تأثيرات سلبية وتأثيرات وايجابية على المرأة نفسها وعلى أسرتها وعلى المجتمع ونذكر من التأثيرات السلبية التعب والضغط النفسي بسبب الضغوط في العمل والأمراض التي تواجه النساء في حياتهم اليومية كما أنها لا تستطيع أن تؤدي واجباتها اتجاه أبنائها والزوج بشكل عادي مايجعلها تعيش في صراع الأدوار مابين العمل والأسرة

في المقابل نجد أن هناك أثار ايجابية لعمل المرأة علي أبناءها والأسرة والمجتمع مثل زيادة دخل المادي للأسرة ومساعدة الزوج في الأنفاق وكذلك الاكتفاء الذاتي لها وتوفير كل ما تحتاجه هي أو أولادها كما تساهم في مواجهة التحديات الحضارية والثقافية في المجتمعات

وتواجه المرأة عدة معوقات اجتماعية أدارية سياسية نفسية وغيرها تحول بينها وبين تأديت عملها بشكل عادي

يعتبر التحصيل الدراسي للأبناء من بين أهم الأمور التي تحرص عليها الأسر وله ارتباط كبير بوضع الوالدين وعلاقته بهم خاصة الأم فهي لها تأثير كبير على أبنائها ومن خلال دراستنا للأم العاملة وتحصيل الأبناء تبين لنا بأن يوجد العديد من الانعكاسات لعمل الأم على تحصيل أبناءهن قد يكون ايجابي أو سلبي على حسب وعي الأم العاملة بأهمية تحصيل أبنائها أو عدم وعيها بذلك ومن خلال دراستنا تبين أن أغلبيتهن واعيات بدورهن اتجاه أبنائهن مما أثر ايجابا على تحصيل أبناءهن بسبب توفير الظروف المادية والمعنوية التامة للأبناء وكذا المتابعة الدراسية في البيت وخارج البيت أي في المدرسة

وقد توصلت دراستنا الى عدة نتائج نذكرها كالاتي:

- تستطيع المرأة العاملة الموازنة بين عملها والتزامات عملها وهذا متوقف على مدى وعيها

– لا تؤثر ضغوطات العمل النفسية على التحصيل الدراسي للأبناء

للمرأة العاملة علاقة بالنتائج الدراسية للأبناء .

الاقتراحات والتوصيات

- على الأم العاملة أن تحاول قدر الامكان الموازنة بين العمل وتربية الأبناء والاهتمام بدروسهم
- على الأم العاملة أن تقوم بواجباتها اتجاه أبناءها عند عودتها من العمل
- على الأم العاملة القيام بزيارات دورية للمدرسة التي يدرس فيها أبنائها
- على الأم العاملة اعتماد الدروس الخصوصية لأبنائها وذلك لزيادة تحصيلهم الدراسي وهو ما أكد عليه المبحوثين
- ضرورة أن تفرق المرأة العاملة بين مايحدث لها في العمل وأبنائها ولا تجعل ضغوط العمل يؤثر على معاملتها مع أبنائها
- ضرورة تنظيم الوقت بالنسبة للمرأة العاملة بين عملها وأولادها
- قيام الأم بالمتابعة المستمرة للأبناء ولدروسهم
- عدم الاهتمام بالجانب المادي فقط للأبناء وانما حتى الجانب المعنوي
- تخصيص وقت كافي للحوار مع الأبناء ومعالجة مشاكلهم وانشغالاتهم

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- **القرآن الكريم.**
- **الـــــكتب :**

1. أديب محمد الخالدي،سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،ط2، 2008،ص91.
2. اسحق حنا بطرس،تقويم التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،القاهرة،1980،ص05.
3. حسن موسى عيسى،الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية ،دار الخليج،عمان،ط1، 2009، ص26.
4. حمد محمد عبد السلام،القياس النفسي والتربوي،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،دط،1960،ص ص 1960.
5. حميد ناصرالزري،مفهوم العمل في الإسلام وأثره في التربية الإسلامية،دار الثقافة والإعلام الشارقة،1998، ص15.
6. رامي صلاح جبريل،تحليل البيانات خطوة بخطوة في spss،دار الكتب الوطنية،ليبيا،الطبعة الأولى،2020،ص01.
7. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي ،دار دجلة، عمان، الطبعة الأولى،2008،ص173.
8. رحيم يونس كرو العزاوي،مقدمة في منهج البحث العلمي،دار دجلة،عمان،الطبعة الأولى،2008،ص67.
9. رشدي القواسمة وأخرون،مناهج البحث العلمي،منشورات جامعة القدس المفتوحة،عمان،ط2، 2012،ص32.
10. رشدي القواسمة وأخرون،مناهج البحث العلمي،منشورات جامعة القدس
11. زياد أحمد الطويسي،مجتمع الدراسة والعينات،مديرية تربية لواء البتراء،2000-2001،ص02.
12. سعيد اسماعيل صيني،قواعد أساسية في البحث العلمي،مؤسسة الرسالة،بيروت،1994،ص ص447-448.
13. السعيد مبروك إبراهيم،إستراتجية حل المشكلات وتنمية التفكير الإبتكاري في الرياضيات،مؤسسة الباحث للإستشارات البحثية والنشر الدولي،القاهرة،2019،ص18.
14. عبد الرحمن بدوي،مناهج البحث العلمي،وكالة المطبوعات،ط1،الكويت،1977،ص4.
15. عبد الرحمن محمد عيسوي،القياس والتجريب في علم النفس والتربية،دار المعرفة الجامعية،عمان،دط،1999،ص129.
16. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني،دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي،دار الكتاب الجامعي،صنعاء،الطبعة الثانية،2012،ص88.

17. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني،دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي،دار الكتاب الجامعي،صنعاء،الطبعة الثانية،2012،ص87.
18. علام صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي،القاهرة، دط ،2000،ص305.
19. علي عبد الحميد علي أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية،مكتبة حسن العصرية، بيروت 2010، ص90.
20. عماد بن سيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف،أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلفية،دار التفسير،جدة،ط1، 2014،ص26.
21. عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، الطبعة الرابعة،2007،ص67.
22. كاميليا عبد الفتاح،سيكولوجية المرآة العاملة،نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،(دط)،1990 ،ص92.
23. للمعارف ،دمشق،ط1، 2001.
24. لمعان مصطفى الجلالي،التحصيل الدراسي،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان،ط2، 2016،ص23.
25. محمد سرحان علي المحمودي،مناهج البحث العلمي،دار الكتب،صنعاء،الطبعة الثالثة ،2019،ص46.
26. محمدعبدالسلام،مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية، مكتبة نور، (دط)، 2020 ،ص08.
27. محمدعبدالعال النعيمي وأخرون،طرق ومناهج البحث العلمي،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان،2015،ص93.
28. محمود الخولي،عمل المرآة ضوابطه وأحكامه ثمراته دراسة فقهية مقارنة،دارالفرابي
29. محمود جمال السلخي،التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، دارالرضوان،عمان،ط1، 2013، ص25.
30. مصطفى السباعي،المرآة بين الفقه والقانون،دارالسلام للطباعة والنشروالتوزيع والترجمة،القاهرة،ط4، 2010.
31. المفتوحة،عمان،الطبعة الثانية،2012،ص33.
32. منذرالضامن ، ،أساسيات البحث العلمي،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الطبعة الأولى،2007،ص96.
33. موريس أنجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،دار القصبة للنشر،الجزائر،2006،ط2،ص95.
34. ميسر خليل الحباشنة،التغذية الراجعة وأثرها في التحصيل الدراسي،دار جليس الزمان،عمان،ط1، 2014،ص33.

القواميس والمعاجم.

1. أحمد زكي بدوي،معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية،مكتبة لبنان،بيروت،ص4.

2. حسن شحاتة،زينب النجار،معجم المصطلحات التربوية والنفسية،ط1،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،2003،ص89.

الـــمجـــــــلات.

1. نواربورزق،دور مستشارالتوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية،العدد السابع،جوان2018،جامعة العربي التبسي،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،تبسة،2008،ص130

2. أميطوش موسى،كبري زكية،التربية التحضيرية وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظرمعلمي التعليم الإبتدائي،مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية،مجلد8،مارس2020،العدد1،جامعة الشهيد حمة،2020،ص7.

3. محمد ذيب،لزهرضيف،دورمهارات الإتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي،مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية،مجلد8،مارس 2020,2020،ص72.

4. مزرب خالصة،طيبة عبد السلام،أثر إستخدام الجدول الذاتي(k.w.L)على التحصيل الدراسي في نشاط الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية،12فيفيري 2020،ص298.

5. محمد الطاهرطعبلي،عبد الرزاق حمايمي،مهارات الإتصال لدى المدرس وأثرها على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الثالثة متوسط،مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية،المجلد1،العدد1،جانفي 2013،ص260.

6. نائل عبد الرحمن،العوامل النفسية والإجتماعية المؤدية لضعف التحصيل الدراسي للطلبة كما يراها المعلمون في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم،مجلة جامعة بيت لحم،العدد29

الأطــروحات والرسائل الجامعية.

1. بن الزوخ عيدة،عمل المرآة وعلاقته بالإستقرار الأسري،مذكرة لنيل شهادة ماسترأكاديمي في علم الإجتماع التربوي(غير منشورة)،تخصص علم إجتماع تربوي نظام:LMD ، قسم علم الإجتماع ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2012-2013.
2. بوضياف حليمة ،عبدالله نوال ،عمل المرأة وأثره على التنشئة الإجتماعية للطفل،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع (غيرمنشورة)،تخصص تربية،قسم علم الإجتماع كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد الصديق بن يحي،جيجل، ،2016،ص9.
3. رحماني سامية،حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل،مذكرة لنيل شهادة الماجستيرفي علم الإجتماع(غيرمنشورة)،تخصص علم الإجتماع التربية،قسم علم الإجتماع،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2015-2016،ص ص65,66.
4. سميرة ونجن،محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء،مذكرة لنيل شهادة الماجستيرفي علم الإجتماع(غيرمنشورة)،تخصص علم الإجتماع التربية،قسم علم الإجتماع،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2010-2012،ص ص155 ،156.
5. الصادق عثمان،عمل المرآة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار،مذكـــرة مكملة لنيل شهادة الماجستيرفي علم الإجتماع (غيرمنشورة)،تخصص عـــلم إجتماع التنظيم ،قســـــــم العــلوم الإجتماعية،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعـــــة محمد خيضر،بسكـرة،2013-2014.
6. صالح العقون،البيئة الإجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع (غيرمنشورة)،تخصص علم الإجتماع التربية،قسم العلوم الإجتماعية،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2010-2011،ص106
7. صالح العقون،البيئة الإجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع(غيرمنشورة)،تخصص علم الإجتماع التربية،قسم العلوم الإجتماعية،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمدخيضر،بسكرة،2010-2011،ص ص176,177.
8. صغيورراضية،الخلفية السوسيوإقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع،(غيرمنشورة)،تخصص علم 45-الإجتماع تربوي،قسم علم

الإجتماع،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد بوضياف،المسيلة،2016،ص7

9. عياش ليلى،البيئة الأسرية العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي(غيرمنشورة)،كلية العلوم الإجتماعية،جامعة وهران2، 2014-2015،ص75.
10. قلمين أوريدة،حجم الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء،أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في علم الإجتماع(غيرمنشورة)،تخصص علم الإجتماع التربية،قسم العلوم الإجتماعية،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2018-2019،ص88
11. كاملة بكاكرة،عمل المرآة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء،مذكرة لنيل شهادة الماسترفي علم إجتماع التربية(ل.م.د)،(غير منشورة)،تخصص علم إجتماع التربية ،قسم علم الإجتماع ،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي،2013-2014.
12. لحسن عبد الرحمان،المرآة العاملة المتزوجة الإطاروتقسيم العمل المنزلي بين الزوجين،مذكرة لنيل شهادة الماجستير(غير منشورة)،تخصص علم الإجتماع،المدرسة الدكتورالية للعلوم الإجتماعية والإنسانية،كلية العلوم الإجتماعية،جامعة وهران،2010,2009.
13. لطرش زخروفة،بوزكري عيشة،دور الأم في المتابعة الدراسية للأبناء وأثرها في التحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة الماسترفي علم الإجتماع التربوي،(غيرمنشورة)،قسم علم الإجتماع والديمغرافيا،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة زيان عاشور الجلفة ،2017،ص16.
14. ليندة العابد،التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية،مذكرة لنيل شهادة الماجستيرفي علم الإجتماع(غير منشورة)،تخصص علم إجتماع التربية،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر،بسكرة، 2015-2016.
15. ملكية الحاج يوسف،أثار عمل الأم على تربية أطفالها،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع،(غيرمنشورة)،قسم علم الاجتماع،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة الجزائر،2002-2003،ص ص 22,21.
16. نبيلة جرار،الموروث الثقافي الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي للطفل،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الإجتماع (غيرمنشورة)،تخصص علم إجتماع التربية،قسم العلوم الإجتماعية،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2017-2018،ص72.
17. هنودةعلي،التفاعل الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس(غيرمنشورة)،تخصص علم النفس الإجتماعي،قسم العلوم الإجتماعية،كلية

العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2012-2013،ص105.

قائمة المراجع باللغة الإنجليزية:

1- Bassam youssef Ibrahim.**the Impact of satisfaction with specialization on Academic Achievement of student of Al Quds university**. Journal of prospects of sociology volume9 .lssue2 .December.2019.p6.

2-Sabah saed.wassila Ben Amer**.assessing the assessing the adequacy of building achievement tests**
For University education professors according to good testing standards. Journal of Human and social sciences.lssue28.March2017.Algeria.p83

3 - Webester**.New International Dictionary**.3rd Ed Ed William.Benton publisher.vol11.1971.p7.

الملاحق

الملحق01:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الافريقية – ادرار–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

السنة: الثانية ماستر تخصص: علم الاجتماع التربوي

استمارة بحث بعنوان

عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للابناء

دراسة ميدانية لمتوسطة عمر بن عبد العزيز – ادرار-

أخي التلميذ ... أختي التلميذة:

أضع في متناولكم هذا الإستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الاسئلة التي تتعلق بموضوع عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء، وما نرجوه منك الإجابة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة علامة (X) أمام الاجابة المناسبة مع العلم أن اجابتك لن تستخدم إلا لغرض علمي بحث.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

من إعداد الطالبتين: **تحت اشراف الأستاذ :**

حمدها فتيحة د. لعريبي أحمد

جعواني رحمونة

بيانات شخصية

1. الجنس:

ذكر ☐ انثى ☒

2. السن:

من 10 الى 12 ☒ 13 الى 14 ☐ 15 الى 16 ☐

3. ماهو ترتيبك في الأسرة: .....

4. المستوى التعليمي للأم:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعية ☒ غير متعلمة ☐

5. الوضع المادي للأسرة:

جيد ☐ متوسط ☒ متدهور ☐

6. طبيعة عمل الأم:

قطاع عام ☒ قطاع خاص ☐ مهنة او نشاط حر ☐

بيانات المحور الثاني: توازن المرأة العاملة بين التزامات العمل ودراسة ابنائها

7. هل تشعر بأن إهتمام أمك بعملها أكثر من إهتمامها بدروسك؟

نعم ☐ لا ☒ لماذا؟ .....

8. هل تلاحظ أن أمك تجد صعوبة في المتابعة الدراسية لك خلال عودتها من عملها؟

نعم ☐ لا ☒ أحيانا ☐

9. هل تلاحظ ان أمك تقوم بواجباتها إتجاهك عند عودتها من عملها؟

10. هل تقوم أمك بزيارة المدرسة التي تدرس فيها خلال فترات فراغها من العمل؟

نعم ☒ لا ☐

11. هل ترى أن العلاقة بين والديك تؤثر على التحصيل الدراسي لك؟

نعم ☐ لا ☒

12. هل تعتمد امك في المراجعة لك على الدروس الخصوصية

نعم ☐ لا ☒

بيانات المحور الثالث: تؤثر ضغوطات العمل على نفسية المرأة العاملة وعلى التحصيل الدراسي للأبناء.

13. هل تعاملك أمك بشكل عصبي عند عودتها من عملها؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☒

14. هل تلاحظ أن عمل أمك يسبب لها ضغوط، مما يسبب لك مشاكل في تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☒

15. هل تلاحظ أن أمك تعاملك بشكل عصبي عند عودتها من العمل مما يؤثر على تحصيلك الدراسي

نعم ☐ لا ☒ احيانا ☐

16. هل تتعرض لمشاكل داخل مدرستك

نعم ☐ لا ☒

17. هل تساعدك أمك في حلها في البيت؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل تتعامل معك أمك بشكل عادي إذا تحصلت على نتائج ضعيفة؟

نعم ☒ لا ☐

المحور الثالث: لعمل المراة علاقة بالنتائج الدراسية لابنائها؟

19. هل تلاحظ ان عمل أمك يسبب لك تراجع في معدلاتك الفصلية؟

نعم ☐ لا ☒

20. هل تقوم امك بالإلتقاء مع المدرسين بالمؤسسة التي تدرس بها

نعم ☒ لا ☐

21. هل تخصص لك أمك الوقت الكافي للمراجعة؟

نعم ☒ لا ☐

هل تساعدك أمك في إنجاز واجباتك المنزلية؟

نعم ☒ لا ☐

22. ماهي اقتراحاتك لأمك للمساهمة في زيادة تحصيلك الدراسي

-

-

-

-

الملحق 02:

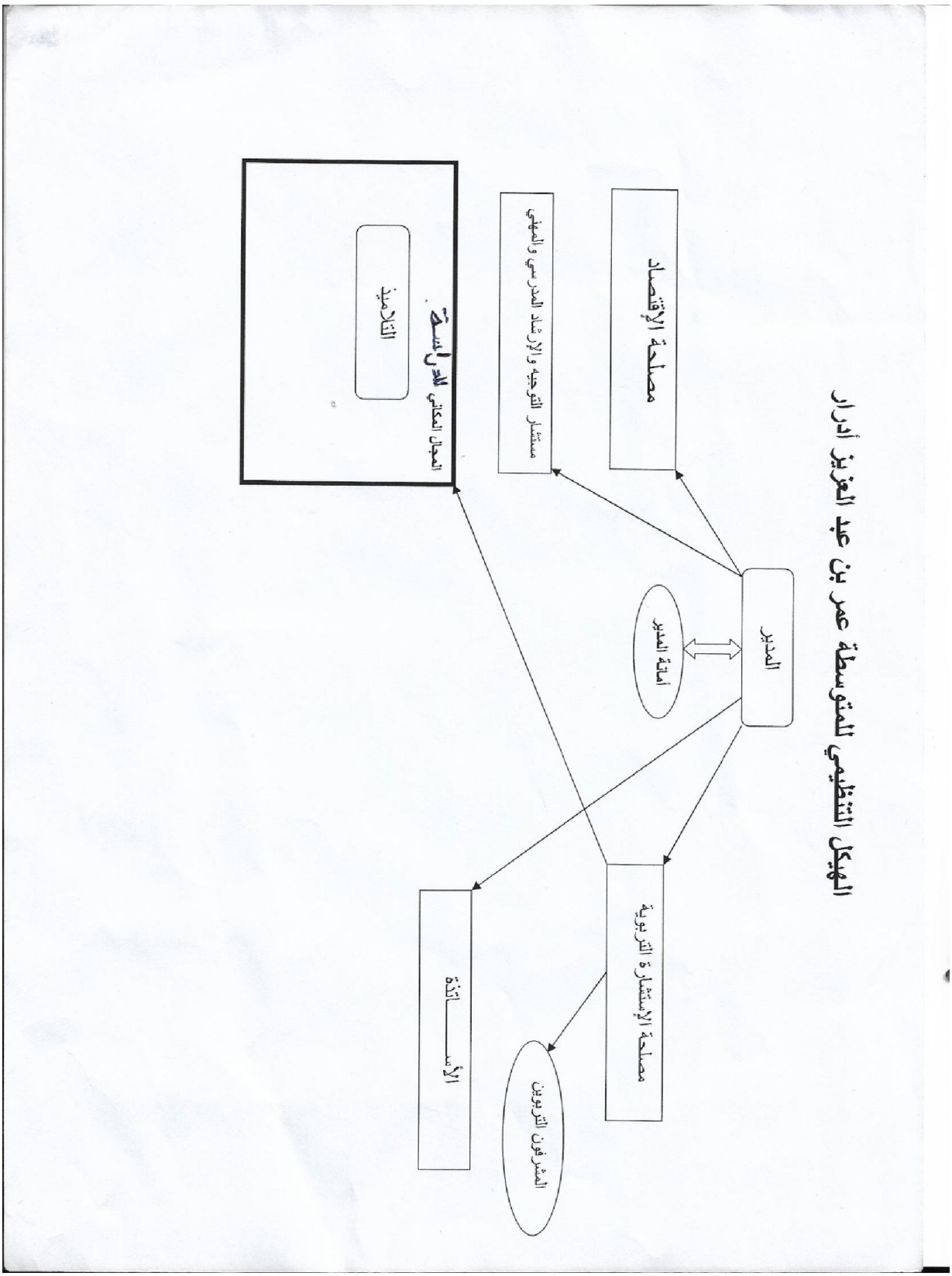
الهيكل التنظيمي للمتوسطة عمر بن عبد العزيز أدرار
المدير
أمانة المدير
مصلحة الإقتصاد
مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
مصلحة الإستشارة التربوية
المشرفون التربويين
الأســـــاتذة
المجال المكاني للدراسة
التلاميذ

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين عمل المرأة واثرذلك على التحصيل هذه الدراسة حاولنا الوصول الى التحقق من صحة الفرضيات التي قمنا بوضعها في موضوع دراستنا وتحورت اشكاليتنا حول التساؤل المركزي التالي

هل يمكن لعمل المرأة ان يؤثر على التحصيل الدراسي للابناء

والذي تطلب صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

هل توازن المرأة العاملة بين العمل ودراسة أبناءها؟

هل تؤثر ضغوطات العمل على نفسية المرأة العاملة؟

هل لعمل المراة علاقة بالتحصيل الدراسي لابناءها؟

اعتمدنا على المنهج الوصفي وطبقنا الاستمارة كادات أساسية على عينة قصدية مكونة من 60 تلميذ في مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة عمر بن عبد العزيز ادرار وتوصلت الدراسة الى

توازن المرأة العاملة بين العمل ودراسة ابناءها

تؤثر ضغوطات العمل على نفسية المرآة العاملة

لعمل المراة علاقة بالتحصيل الدراسي لابناءها

الكلمات المفتاحية العمل عمل المراة التحصيل الدراسي

Study summary

This study aims to reveal the relationship between women's work and its impact on achievement. This study tried to verify the validity of the hypotheses that we put in the subject of our study, and our problem turned around the following central question

Can a woman's work affect her children's academic achievement؟

Which required the formulation of the study hypotheses as follows

Do working women balance between working and studying for their children؟

Does work stress affect the psychology of working women؟

Does a woman’s work have anything to do with the educational attainment of her children؟

We relied on the descriptive approach and applied the form as basic tools on an intentional sample of 60 students in the intermediate education stage at the Omar bin Abdulaziz Adrar Intermediate School.

A working woman's balance between working and studying for her children

Work pressures affect the psychology of working women

A woman's work is related to the educational attainment of her children

Keywords work, women's work, educational achievement